

بنت لطف الله  
 ارضعت فردوسی بنت اخت و عایسته  
 مرثیه عیسی و یحیی و یونس و احمد و خدیجه  
 مرثیه محمد اکبر و حارث و عیسی  
 و ائمه مرثیه

۱۵

۱۵

3  
1

ارضعت ائمه

بنت لطف الله  
 عایشه مرثیه افلاخ  
 کسان کتان مرثیه  
 خدیجه مرثیه  
 لطف الله ابن عبد

ام کلسم بنت لطف الله

ارضعت من فردوسی

بنت عبد الله افندی و من  
 حوی بیبودی و من مرثیه

فلح فلاحه و من خدیجه  
 التي بحاره عیسی و یحیی و یونس  
 مرثیه

الطف الله  
 ابن عبد الله  
 و عبد الرحمن  
 ابن عبد الله  
 احمد ابن عبد الله  
 فردوسی و ایدریس

A. Q.  
 İLAHİYAT FAKÜLTESİ  
 KÜTÜPHANESİ  
 Ayniyat No. : 46364  
 Yer No. : 36192

كتاب البهان في عدل المهدي افرام بن يحيى النخعي نقفنا به

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمده ونستعينه ونؤمن به ونوقل

عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه

وسلم على سائر الانبياء والمرسلين والحمد لله

وسلم ونعوذ بالله من شرهم انفسنا ومن

لسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن

يضل فلا هادي له وبعد فيقول اضعف عباد

الله علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي لما رآيت

كتاب العرف الوردي في اخبار المهدي تاليف محمد

العصر شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين

المسيوي



عامله الله بلطفه اجمع الاحاديث الواردة في شأن المهدي  
الموعود لكن لم تكن على نهج الابواب والتراجم  
فَبَوَّيْتُهُ بعون الله وتوفيقه وزدت عليه بعض  
احاديث جمع الجوامع للسيوطي المذكور رحمه الله  
ورمرت عليه بحرف الجيد هكذا وبعض احاديث  
من عقد الدرر في اخبار المهدي المنتظر وورمرت  
عليه بحرف العين هكذا فحصل بحمد الله تعالى  
ملخصا جامعاً في هذا الباب **وسميته** **البرهان**  
في علامات مهدي اخر الزمان مشتملاً على  
مقدمة وثلاثة عشر باباً وخاتمة **المقدمة**  
قال الاستاذ ابو القاسم القشيري والامام

عز الدين

عز الدين ابن عبد السلام وغيرهما رضي الله عنهم  
لا ينبغي للمريد ان يعتقد في المشايخ العصمة من  
الخطا والزلل وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي قد  
سره ان الله تعالى ضمن العصمة في جانب  
الكتاب والسنة ولم يضمنها في جانب الكشف والاعمال  
لهام ومعلوم عند اهل الحق ان كثير من المشايخ  
رضوا الله عليهم اجمعين صدرت منهم روى  
المهدي وهم كانوا اصحاب المقامات السنية  
والكرامات العلية والثاس خواصهم وعوامهم  
كانوا متفقيين على فضلكم وتشرفكم وصحة  
طريقهم وصفهم كانت مخالفة لما ورد في شأن

المهدي

من الاحاديث النبوية واثار الصحابة والتابعين رضوان  
الله عليهم اجمعين فلا بد لهذا الامر من سبب  
ولا يعرف هذا السبب الا من يعرف حالات المؤمنين  
ومقالاتهم ومنازلاتهم فعلم ان هذه الدعوى  
تنبئ من لان حالاتهم ومقاماتهم التي تقتضي  
هذه الدعوى منهم ولقد كثرت طائفة في بلاد  
الهند يعتقدون شخصا شريفا ولد في  
الهند اسمه سيد محمد بن سيد خان البحر نفوري  
ما ترحمه الله وله نحو اربعين سنة انه هو المهدى  
الموعود به في اخر الزمان وصفاته تتخالف ما ورد من  
الاحاديث النبوية واثار الصحابة والتابعين

رضى الله عنهم

رضى الله عنهم في شأن المهدى الموعود به فما  
رايت لا اعتقادهم في هذا الامر الاسباب  
احدهما عدم وقوفهم على الفرق بين النبي والولي  
ومعلوم ان الفرق بين النبي والولي من وجوه  
كثيرة كما ذكر في محله منها ان النبي يكون معصوما  
والولي لا يكون كذلك بل يكون مخفوطا ليعلم يمكن  
ان يصدر من الولي الخطا والزللة ولكن لا يصير على  
ذلك كما قال مولف قواعد الطريقة في كتابه الولي والى  
وان اتى حدا وقيم عليه ما يخرج الى احد الفسق  
باصر او لا وان ينفي ظاهرا الحكم عنه بالولاية كما  
ورد لا نفعه فانه يجب الله ورسوله انسروا قلت



فازليخرج الولي من الولاية بارتكاب الكبيرة فيكون  
يخرج من الولاية بالافاظا الموهبة التي هي من لوازم  
حالاتهم والسبب الثاني لا اعتقادهم هو لا الطائفة  
في هذا الأمر عدم اطلاعهم بالحق اعد العلمية  
وعدم احاطتهم بالاحاديث النبوية فاني كنت  
في بداية امرى طالب التحقيق اعتقادهم هو لا  
الطائفة وصحبت هذه الطائفة مدة مديدة  
فما تحقق في هذا الامر فلم يحصل شيء حتى  
سافرت في بلاد الهند وراجعت علماء هاهنا  
هذه الامر فلم يحصل لي التحقيق في هذا الامر  
حتى قد الله لي الروح الى الحرمين الشريفين  
واشتغلت

ع  
واشتغلت مدة عشرينين بعلوم الحديث  
والاستفسار عن العلماء المحققين في هذا  
الامر فاطلعني الله تعالى على تحقيق بطلان  
هذه الطائفة ولله الحمد والمنة وهو اعلم  
بالمهتدين وايضا كفى ليلا على بطلان اعتقاد  
هذه الطائفة قتلهم العلماء فان خصلتهم هذه  
تدل على عدم الدليل على اعتقادهم وعجزهم  
عن اثبات معتقدتهم فهذه الغصلة وحدها  
تكفي على البطلان فيكون اذا ورد الكتاب والسنة  
على بطلان اعتقادهم ونفى مرادهم نسال  
الله العصمة من الزينج والضلال والجور بعد الكور

وهما نحن نشرح في المقصود بعون الله وتوفيقه  
**الباب الاول في كرامات** يختص بها المهدي من  
تظليل الغمامة على راسه فيها ملك يناد  
هذا المهدي خليفة الله قابضة وظهور الكف  
منها يشير الى بيعة المهدي واخضرار غصن  
يايس بعد غرسه في ارض يابسة وهبوط  
الطير على يده باشارته ويكون جبريل عليه  
السلام على مقدته ويكائس عليه السلام  
على ساقته وسائر مناقبه من العدل الكامل  
وغنى الناس ظاهرا وباطنا في زمته وتملكه العرب  
والعجم وطاعته المسلمون بلا ق **الباب الثاني**

في

في نسبه **الباب الثالث** في حليته وان مولده  
في المدينة المشرفة ومهاجره بيت المقدس  
وامداد الله تعالى له بثلاثة الاف من الملائكة  
**الباب الرابع** في احوال تقع قبل خروج المهدي  
وقيه فصلان **الفصل الاول** في الفتنة المقدمة

على خروجه وعلامات اخر من الكسوف وال خسوف  
وطلوع القرنين السنين وطلوع النجم  
الذي له زنب يضي وظهور النار العظيمة  
كل هذه الثلاثة من قبل المشرق وظهور الظلمة  
في السماء **الفصل الثاني** في الفتنة المستتلة بخروج  
المهدي من حصر القزاة عن جبل من زهاب



وقتل النفس الزكية بين الركن والمقام وامارة  
 السفيناني وحسب جيشه بالبيداء ونزع المهدي  
 السفيناني آخر الامر **الباب الخامس** في جامع العلما  
 وهي نحو خمس وثلاثين علامة **الباب السادس**  
 في كيفيةبيعة المهدي وعدد المبايعين وانه  
 يبايع وهو كاره وتاريخ خروجه وانه يخرج في  
 رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم وقميصه وسيفه  
**الباب السابع** في اعوان المهدي من الملايكة وابدال  
 الشام واهل الكوفة الذين ورايات سواد من  
 قبل المشرق وحلية صاحب رايته الذي اسمه  
 شعيب بن صالح التميمي **الباب الثامن**  
 في

٧ واصل

في فتح البلدان العظام في ايامه خصوصاً هذه  
 الثلاثة القسطنطينية والرومية والقاطع  
 واخرجه من التابوت الذي فيه السكينة  
 ومايدة بني اسرائيل ورضاخته الالواح  
 وعصاه موسى وسفر سليمان وقفيزين  
 من المن **الباب التاسع** في اجتماع المهدي مع عيسى  
 عليه السلام وقتله للجمال **الباب العاشر** في  
 مدة ملكه **الباب الحادي عشر** في موت المهدي  
 وذكر احوال تقع بعده **الباب الثاني عشر** في  
 المتفرقات من الاحاديث وذكر اشخاص  
 ظن بهم انه المهديون **الباب الثالث عشر**

في فتاوى علمامة الشرفية حرسها الله  
من الافات من الشافعية والحنفية والمالكية  
والغالبية على بطلان اعتقاد الطائفة المذكورة  
**خاتمة في تحقيق مدة الدنيا** وانها تزيد فوق  
الالف ولا تصل الى خمسمائة سنة اخرى وفيها  
ذكر تاريخ خروج المهدي بعد الف ومشتين  
**الباب الاول في الامارات الاخره** اخراج الطبراني  
في الاوسط عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ستكون فتنة لا يهدأ  
منها جانب الا جاش منها جانب حتى ينارى  
منارى من السماء ان اميركم فلان **واخرج**

ابونعيم

ابونعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يخرج المهدي وعلى راسه غمامة  
فيها مناد ينارى هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه  
**واخرج** ابونعيم والطيب في تاريخ المتشابه  
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخرج المهدي وعلى راسه ملك ينارى ان هذا  
مهدي فاتبعوه **واخرج** ابن ابي شيبة عن عامر  
بن عمر الجعفي قال ليناري بياض اسم رجل من السما  
لا ينكر الدليل ولا يمنع منه الذليل **واخرج**  
ابونعيم عن علي قال اذا نادى مناد من السما الحق  
في آل محمد فعند ذلك يظهر المهدي على اقرانه



الناس ويشربون حبه ولا يكون لهم ذكر  
غيره **واخرج** نعيم بن حماد عن سعيد  
ابن المسيب قال تكون فتنة كان اولها لعب  
الصبيان كلما سكنت من جانب طلت من  
جانب آخر فلا تتناهي حتى ينادى منار من  
السماء الا ان الامير فلان نكح الامير حقا فلان  
**واخرج** ايضا عن ابي جعفر قال ينادى منار من  
السماء الحق في آل محمد وينادي منار من الارض  
ان الحق في آل عيسى اى قال العباس فشاء فيه  
وانما الصوت الاسفل كلمة الشيطان والصوت  
الاعلى كلمة الله العليا **وعن محمد بن علي** قال

اذا

اذا كان الصوت في شهر رمضان في ليلة جمعة  
فاسمعوا واطيعوا وفي اخر النهار صوت العين  
ابليس ينادى الا ان فلانا قد قتل مظلوما  
ليشكك الناس ويقتنمهم فكم في ذلك اليوم  
من شاك متخير فاذا سمعتم الصوت في  
رمضان يعنى الاول فلاح تشكوا انه صوت جبريل  
وعلامته ذلك انه ينادى باسم المهدي واسم  
ابيه **واخرج** نعيم بن حماد عن اساق بني  
عن امه وكانت قديمه قال قلت لها في  
فتنة الزبير ان هذه الفتنة تملك الناس  
قالت كلام يا بني ولكن يعدها فتنة تلك الناس

لا يستقيم امرهم حتى ينادى مناد من السما  
عليكم بفيلان **واخرج** ايضا عن شهر بن حوشب  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرم ينادى  
مناد من السما الا ان صفوة الله فيلان فاسمعوا له  
واطيعوا في سنة الصبوح الموعودة **واخرج** ايضا عن  
عمار بن ياسر قال ان اُقتل النفس الزكية واخوه  
يُقتل بمكة ضيعة تادى مناد من السما ان اميركم  
فلان وزكك المهدي الذي يملأ الارض خصباً وعدلاً  
قال في عقد الدرر وهذا النداء يعم اهل الارض  
ويسمع اهل كل لغة بلغتهم **واخرج** ايضا عن سعيد  
بن المسيب قال تكون فرقة واختلاف حتى يصلح

يا غفوري  
بلوط

كفى من السما وينادى مناد من السما ان اميركم  
فلان **واخرج** ايضا عن الزهري ان التقا السفين في  
والمهدي للقتال يومئذ يسمع صوت من السما  
الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هم  
اصحاب فلان يعني المهدي وقالت اسماء بنت عيسى  
ان اشارة ذلك اليوم ان كفاح السما مدلات  
ينظر اليه الناس **واخرج** ايضا عن الحكم بن نافع  
قال ان اكان الناس بمنى وعرفات نادى مناد  
بعد ان تتحارب القبائل الا ان اميركم فلان  
ويتبعه صوت اخر الا الله قد صدق فيقتلوا  
قتلا شديدا فيل سلاحهم البردع وهو القصير



وعند ذلك يرون كفاً معلقة في السما  
يشند القتال حتى لا يبقى من النصارى لبق الأعداء  
اهل بدر فيذهبون حتى يبايعوا صاحبهم عن  
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه  
قال يوم المهدى للطير فيسقط على يديه  
ويقرس قضيباً بقعة من الارض فيخضر ويورق  
وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله  
وجله قال تختلف ثلاث رايات بالمرج وراية  
بالجزيرة وراية بالشام تدوم الفتنة بينهم سنة  
ثم ذكر خروج السفينتين وما يفعله من الظلم  
والفجور ثم ذكر خروج المهدى وما يبعده الناس

له بين الكرن والمقام قال يسير بالجيوش حتى  
يصير بوادي القرى في هُدقٍ وقد فُرق ليحقة  
هناك ابن عمه الحسين في اثني عشر الف فارس  
فيقول له يا ابن عم انا الحق لهذا الجيش منك  
انا ابن الحسين وانا المهدي فيقول له المهدي  
بل انا المهدي ويقول له الحسين هلك من اية  
فايايئك فيومى المهدي الى الطير فيسقط على  
يديه ويقرس قضيباً بقعة من الارض فيخضر  
ويورق فيقول له الحسين يا ابن عم هالضمير  
يعود على المهدي لك وعن حذيفة  
بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة

المهدي ومبايعته بين الركن والمقام وخروجه  
 متوجها الى الشام قال وجبريل على مقدمته  
 وميكائيل على ساقته يفرح به اهل السما والارض  
 والطين والوحش والحيتان في البحر اخرج  
 الامام ابو عمر عثمان عن سعيد المقرم في  
 سننه **واخرج** حميد بن حماد عن كعب قال قسرة  
 المهدي خير الناس اهل نصرته وبيعته من اهل  
 كوفة واليمن وابدال الشام مقدمته جبريل  
 وساقته ميكائيل محبوب في الخلايق يطع الله  
 به الفتنة العيا واما من الارض حتى ان المرأة تلج  
 لثنتين في خمس نسوة مامعهن رجل **واخرج**  
 الاسم

اعلاه  
 سعيد بن  
 القيم

١١  
 لا اله الا الله تعالى تعطى الارض زكاتها والسما بركاتها  
**واخرج** نعيم عن كعب قال اني اجده المهدي مكتوبا  
 في اسفار الانبياء ما في علمه ظلم ولا عيب **واخرج**  
 نعيم ابن حماد عن ابي سعيد الخدري عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال يا وى الى المهدي امته  
 كما يا وى النمل الي بيتها يلا الارض عدلا كما ملئت  
 جورا حتى يكون الناس على مثل امرهم  
 الاول لا يوقظنا يوما ولا يهريق دما **واخرج**  
 ابن ابي شيبه والطبراني في الافراد والبيهقي  
 والحاكم عن ابن مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى تبعث



الله رجلا من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابائه  
اسم ابى فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت  
ظلما وجورا **واخرج** احمد والباورى فى المعرفة  
وابونعيم عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بشركم بالمهدى رجل من قريش من عترتي  
يبعث فى امتى على اختلاف من الناس وزلازل  
فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما  
وَرَفَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ وَيَقْسِمُ  
الْمَالُ صَاحِبًا بِالسُّوَيْدِ بَيْنَ النَّاسِ وَيَمْلَأُ قُلُوبَ  
أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنًى وَيَسْعَهُمْ  
عَذْرًا لَهُ حَتَّى أَنْهَ يَأْمُرُ مَنَارًا يَفِينَارِي مَرْكَلَهُ

حاجة الى فبايتيه احد الاجل واحد ياتيه  
يسالنه فيقول انت السارن حتى يعطيك فيا تيه  
فيقول انا رسول المهدى اليك لتعطينى مالا  
فيقول احث فيحثى ولا يستطيع ان يحمله فيلقى  
حتى يكون قدرا ما يستطيع ان يحمله فيخرج به  
فيندم فيقول انا كنت اجشع امة محمد صلى الله  
عليه وسلم نفسا كلهم رضى الى هذا المال فتركه  
غيرى فيرده عليه فيقول انا لا تقبل شيئا اعطيه  
فيلبت فى ذلك ستا وسبعا وثمانيا او  
تسع سنين ولاخير فى الحياة بعده **واخرج**  
ابن ابى شيبة عن مطر انه ذكر عنده

عمر بن عبد العزيز فقال بلغنا ان المهدي يضع  
نشابا ليضعه عمر بن عبد العزيز قلنا ما هو قال  
ياتيه رجل فيسأل فيقول ادخل بيت المال فخذ  
فيدخل ويخرج فيرى الناس ثبعا فيندم  
فيرجع اليه فيقول خذ ما اعطيتني فيالي ويقول  
انا نعطي ولا ناخذ **واخرج** البزار عن جابر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خليفة  
يخون المال حق ولا يعده عدا **واخرج** احمد عن ابي  
سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ان من امر ائمتكم امير الخيول المال حق ولا يعده  
عدا ياتيه الرجل فيسأله فيقول خذ فيبسط  
نوبه

نوبه فيخونوا فيه ثم ينطلق **واخرج** الترمذي  
وحسنه عن ابي سعيد الخدري عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ان في امتي المهدي يخرج  
يعيش خمسا او سبعا او تسعا زيد وقع  
الشك من زيد لا من غيره وهو زيد العمري كذا  
في جامع الاصول الشاك فيجى اليه الرجل فيقول  
يا مهدي اعطني اعطني فيجى له في نوبه  
ما استطاع ان يجمله **واخرج** ابن ماجه عن  
ابي سعيد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يكون في امتي المهدي ان قص عمر سبع  
والا فتسع فتتعم فيه امتي نعمة لم تتعموا



بثلثها قط فتوق الأرض كلها ولا تدخر  
 منهم شيئا والمال يومئذ كدوس فيقول الرجل  
 فيقول يا مهدى اعطني فيقول خذ **واخرج**  
 الدار قطني في الأفراد والطبراني في الأوسط  
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 يكون في امتي المهدى أن قص عمره تسبع  
 والأفثمان والافتسح سنين بين عمري  
 فيها نعمة لم ينعموا مثلها البر منهم والقاجر  
 يرسل الله عليهم السماء مدرارا ولا تدخر الأرض  
 شيئا من النبات ويكون المال كدوسا يقوم  
 الرجل يقول يا مهدى اعطني فيقول خذ

واخرج

**واخرج** أبو يعلى وابن عسكار عن أبي سعيد  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون  
 في آخر الزمان عند تظاهر من الفتنة وتقطاع  
 من الزمن أمير أول ما يكون عطاوة للناس  
 أن يأتيه الرجل فيبحث له في حجره ليمه من يقبل  
 منه صدقة ذلك المال لما يصيب الناس  
 من الفرج **واخرج** أحمد ومسلم عن أبي سعيد  
 وجابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون  
 في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده  
**واخرج** أبو نعيم عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال يكون في امتي المهدى أن قص عمره

فسمع سنيان والا فثمان والا فثمن سنيان سمع  
ادنى في زمانه نعيم لم يتعموا مثله البر والفاجر  
يرسل الله عليهم السما مدارا ولا تدخر الارض  
شيا من نباتها **واخرج** ابو نعيم والحاكم عن ابى سعيد  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج المهدي  
في امتي يبعثه الله غنى للناس تستعم الامم  
وتعيش الماشية وتخرج الارض نباتها ويصل  
المال صلحا **واخرج** ابو نعيم عن عبد الرحمن  
بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يكون انقطاع من الزمان لبعث الله تعالى من  
عترتي رجلا افرق الشيا اهل الجبهة يلا  
الارض عدلا فيفيض المال فيضا **واخرج** نعيم

وابو نعيم

وابو نعيم عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يكون عند انقطاع من الزمان  
وظهور من الفت رجل يقال له المهدي يكون  
عطاؤه هينا **واخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من  
الدنيا الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى  
يملك رجل من اهل بيتي يواطى اسمي اسمي  
واسم ابية اسمي ابى يلوها قسطا وعدلا  
كما ملئت ظلما وجورا ويقسم المال بالسوية  
ويجعل الله الغنا في قلوب هذه الامم فيمكث  
سبعاء وتسعائة لا خير في عيش الحياة



بعد المهدى **واخرج** الحاكم عن ابي سعيد قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ينزل بامتي في آخر الزمان بلائ شديد  
من سلطانهم حتى تضيق عليهم الارض عنهم فيبعث  
الله رجلا من عترتي فيملا الارض قسطا وعدلا كما  
ملئت جورا وظلما فاذا ملئت قسطا وعدلا فلا ارفع  
السماني من قطرها ولا الارض شيئا من نباتها يمان  
فيها سبعاء وثمانيا فان الكفر قسعا **واخرج** ابن ابي  
ثيبة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتي عند انقطاع من  
الزمان وظهور من الفتنة يكون عطاؤه حشيا **واخرج**  
نعيم عن طاوس قال اذا كان المهدى يبذل المال يشتد  
القتال

١٧  
القتال ويوحى للمساكين **واخرج** نعيم عن حماد  
عن عمر بن الخطاب انه دوج البيت وقال والله  
ما ادرى اين ارفع خراين البيت وما يند من  
السلام والاعوال اذا امتسمة في بسيل الله فقال  
لا على بن ابي طالب امض يا امير المؤمنين فقلت  
بصاحبه انما صاحبه متاشاك من ريش  
يقسمه في بسيل الله في آخر الزمان **واخرج**  
ابن ابي ثيبة في المصنف عن ابي سعيد الخدري  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في  
امتى المهدى ان طال عمره او قصر عمره ملك  
سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين

فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما  
وتُمطر السماء مطرها وتخرج الارض بركتها وتعيش  
امتى في زمانه عيشا لم تعشه قبل ذلك **واخرج**  
نعيم عن طائفة قال وردت ابي لاموت حتى امر  
زمان المهدي يزار للمحسن في احسانه ويُناب فيه  
على المنى **واخرج** ايضا عن ابي لهيعة قال يتمنى في  
زمان المهدي الكبير الصغير والصغير الكبير  
**واخرج** ايضا عن صباح قال يكثر المهدي فيهم تسعا  
وفلواتين سنة يقول الصغير باليتي كبرت  
ويقول الكبير باليتي كنت صغيرا **واخرج** ايضا  
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال المهدي يصلح الله في ليلة واحدة **واخرج** الامام  
ابو اسحاق الشيباني في تفسيره للقرآن العزيز في  
قصة اهل الكهف قال واخذوا مضاجعهم  
فصاروا الى رقدتهم الى آخر الزمان عند خروج

المهدي يقال ان المهدي عليه السلام يُسلم عليهم  
فيحسبهم الله عز وجل له ثم يرجعون الى رقدتهم  
فلا يقومون الى يوم القيامة **واخرج** احمد وابو  
داود الترمذي وقال حسن صحيح عن ابن مسعود  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الدنيا  
ولا تنقص حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي  
يوافق اسمه اسمي **واخرج** ابن الجوزي في تاريخه

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ملك الارض اربعة مؤمنان وكانوا في المؤمنان زوالا  
وسليمان والكاقران نمرود وخرجت نصر وسليمان  
خامس من اهل بيتي وعن كعب ع الاخبار رضى الله عنه  
قال يبعث ملك بيت المقدس يعني المهدي عليه  
السلام جيشا الى الهند فيفتحها وياخذ كنوزها  
فيجعل حلية لبيت المقدس ويقدم عليه ملوك  
الهند مغفلين ويفتح له ما بين المشرق والمغرب  
اخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتى واخرجه ابن  
ماجه وابو نعيم عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطوله الله

ذلك

ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل بيتي يملك يفتح  
القسطنطينية وجيل الديلم واخرج نعيم عن كعب  
قال لواء عقدة المهدي يبعثه الى الترك فيهنضم  
وياخذ ما معهم من السبي والاموال ثم يصير  
الى الشام فيفتحها ثم يعقب كل مملوك معه  
ويعطى اصحابه قيمتهم **الباب الثاني في نسب**  
**المهدي اخرج احمد وابن ابى شيبة وابن عسجد**  
**ونعيم بن حماد في الفتى عن علي قال قال رسول الله**

صلى الله عليه وسلم المهدي من اهل البيت يصلحه  
الله في ليلة **واخرج ابو داود وابن ماجه والطبراني**  
**والحاكم عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم**



يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة **واخرج** لما كان  
وابن ماجه وابو نعيم عن انس قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول نحن سبعة **ولأعبد المطلب**  
سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن  
والحسين والمهدي **واخرج** الترمذي وصححه عن  
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي  
رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي **واخرج** الترمذي  
وصححه عن ابن هرة قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم  
لطول الله ذلك اليوم حتى ياتي المهدي **واخرج** ابن  
ابن شيبة ونعيم بن حمار في الفتى وابن ماجه وابو نعيم  
عن ابن مسعود قال يسنا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

ازا قبل

ازا قبل فتية من بني هاشم فلما راهم النبي  
صلى الله عليه وسلم اغرورت عيناه وتغير  
لونه فقلت ما نراك يري في وجهك شمس  
تكرهه فقال **انا اهل بيت اختار الله لنا**  
الآخرة على الدنيا وانا اهل بيتي سيلاقون  
بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا حتى ياتي قوم  
من قبل المشرق معهم رايات سور فيسألون  
تغير في الملق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون  
فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدعونها  
الى رجل من اهل بيتي فيملوها قسطن  
كما ملوها جورا فمن ادرك ذلك منهم قليا

لهم

ولو حو على الشيخ فانه المهدي قال الخاف  
عما لا دين بن كثير في هذا السياق اشارة الى  
ملك بنى العباس وفيه دلالة على ان المهدي يكون  
بعد دولة بنى العباس **واخرج** الطبراني في الاوسط  
من طريق عمر بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال  
لنبي صلى الله عليه وسلم **ايمنا** المهدي اقم من غيرنا  
يا رسول الله قال بل **ايمنا** بنا يختم الله كما بنا فتح وبنا  
يستنقون من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم  
بعد عداوة بينهم كما يؤلف بين قلوبهم بعد عداوة  
الشرك **واخرج** نعيم بن حماد وابو نعيم من طريق  
محمول عن علي قال قلت يا رسول الله **ايمنا** محمد  
المهدي

المهدي ادم من غيرنا فقال لا بل منا يختم الله الذين  
كما فتح بنا وبنا ينقذون من الفتنة كما انقذوا  
من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة  
الفتنة كما يؤلف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك وبنا  
يصبحون بعد عداوة الفتنة اخوانا كما اصبحوا  
بعد عداوة الشرك اخوانا في دينهم **واخرج** نعيم  
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لعل يبق من الدنيا الا يوم واحد ليبعث الله  
فيه رجلا اسمه اسي وخلقه خلقا يكنى ابا عبد الله  
**واخرج** الحارث بن ابي اسامة وابو نعيم عن ابي  
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لَمَّا لَانَ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَعَدَوْنَا ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ رَجُلٍ مِنْ  
أَهْلِ بَيْتِي حَتَّى يَلَاوَهَا قِسْطٌ وَعَدَلًا كَمَا مَلَيْتُ  
ظُلْمًا وَعَدَوْنَا وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِي فِي الْكَبِيرِ وَأَبُو نَعِيمٍ  
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِي اسْمَهُ اسْمِي وَخُلُقُهُ  
خُلُقِي يَلَاوَهَا قِسْطًا وَعَدَلًا كَمَا مَلَيْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا  
**وَأَخْرَجَ** أَبُو نَعِيمٍ عَنْ حَزِيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَيُخْرِجُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ مَلَكُوتِ جَبَابَرَةٍ  
كَيْفَ يَقْتُلُونَ وَيَخَيَّفُونَ الْمُطِيعِينَ الْأَمَنَ أَظْهَرَ  
طَاعَتِهِمْ فَالْمُؤْمِنُ التَّقِيُّ بَصِيحُهُمْ بِلِسَانِهِ وَفِيهِمْ مَنْهُمْ  
بِقَلْبِهِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُعِيدَ الْإِسْلَامَ عَزَّ وَجَلَّ

قَصَمَ

قَصَمَ كُلَّ جَبَارٍ عَنِيدٍ وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَنْ  
يَشَاءُ أَنْ يُلْقِيَ بِمِلْحَامَةِ بَعْدُ فَسَادَهَا بِأَيِّ حَزِيْفَةٍ  
لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذِكْرَ الْعِجْرِ  
حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَجْرِي الْمَلَا حِمْرَ  
عَلَى يَدَيْهِ وَيُظْهِرُ الْإِسْلَامَ لَا يَخْتَلِفُ وَعَدَهُ  
وَهُوَ سَرِيعُ الْمَسَابِ **وَأَخْرَجَ** الْمُسَنِّ بْنُ سَفْيَانَ  
وَأَبُو نَعِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا لَيْلَةٌ  
مَلَكْتُ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي **وَأَخْرَجَ** تَمَامٌ فِي  
فَوَائِدِهِ وَأَبْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
قَالَ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَدَّاحِشِينَ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ



لواستقبل به الجبال لهداها هذا اتخذ فيها  
طرقا **واخرج** ابو نعيم عن ابي امامة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بينكم  
وبين الروم اربع هُدَن يوم الرابعة على يد  
رجل من اهل هرقل يدوم سبع سنين فقال له  
رجل يا رسول الله من امام الناس يومئذ قال المهدي  
من ولدي ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب  
درى في خده الايمن خال السود عليه صبا تان  
قطوانيتان كانت من رجال بني اسرائيل يستخرج  
الكنوز وينقب مدائن الشرك **واخرج** الرويانى  
فوسنده وابو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم

٢٢  
صلى الله عليه وسلم المهدي رجل من ولدى  
لؤي بن عبد شمس وجهه جسم اسرائيل على  
خده الايمن خال كانه كوكب درى يملأ الارض  
عدلا كامليت جوار يرضى في خلافة اهل  
الارض واهل السم والطير في الجوى **واخرج**  
ابو نعيم عن الحسن بن الحسين ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لفاطمة المهدي من ولدك **واخرج**  
**ابن عساكر** عن الحسن بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ابشر يا فاطمة المهدي منك **واخرج** الطبراني  
في الكبير وابو نعيم عن علي الهلالى ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة والذى بعثني

بلحق ان منها يعني من الحسن والحسين مهدي  
هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا ونظاهرة  
الفتن وتقطعت السبل واغار بعضهم على بعض  
فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا  
يبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون  
الضلالة وقلوبها غلغا يقيم بالدين في آخر  
الزمان كما قيلت به في اول الزمان وعيل الدنيا  
عدلا كما ليت جورا **واخرج** نعيم بن حماد  
عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب المهدي  
حق هو قال نعم قلت من هو قال من ولد فاطمة  
**واخرج** ايضا عن علي وعائشة عن النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>

قال المهدي

قال المهدي رجل من عترتي يقال علي ستركا  
قالت انا على العجم **واخرج** ايضا عن الزهري  
قال المهدي من ولد فاطمة وما خلافة الا فيهم  
**واخرج** ايضا عن علي قال المهدي رجل منا من  
ولد فاطمة **واخرج** نعيم بن حماد عن كعب  
قال المهدي من ولد العباس وروي الدررقي  
في الافراد وابن عساکر في تاريخه عن عثمان بن  
عقان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول المهدي من ولد العباس عني قال الدررقي  
هذا حديث ضريب تفرد به حماد بن الوليد مولى  
بنى هاشم قلت قال الشيخ ابن حجر الهيثمي

رحمته الله تعالى

هذا لا يتافى ما ذكر كونه من زرية نبينا  
صلى الله عليه وسلم لأنه يمكن أن يكون للعباس  
فيه ولادة من جهة أن في أمهاته عباسية  
فالمأصل أن الحسن فيه الولادة العظمى لأن  
أحاديث كونه من زريته أكثر وللحسين  
فيه ولادة أيضا وللعباس فيه ولادة أيضا  
ولا مانع لاجتماع الولادات في شخص من جهات  
مختلفة ولا يتافى ما ذكر أنه من ولد الحسن  
لأنه مكان الجمع وجملة على أنه من مجموعها انتهى  
**واخرج** ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله  
تعالى عنهما قال لا تمضي الأيام والليالي حتى يلد منا

اهل

اهل البيت حتى لم تلبسه الفتى ولم يلبسها  
قيل يا ابن عباس يعجز عنها مشيختكم وينالها  
شبابكم قال هو امر الله يوتي له من يشاء **واخرج**  
نعيم بن حماد عن ابن عباس قال المهدى شاب  
منا اهل البيت قيل يعجز عنها شيخوختكم وجورها  
شبابكم قال يفعل الله ما يشاء **واخرج** ابن منه  
في تاريخ اصفهان عن ابن عباس رضي الله  
عنها قال المهدى شاب منا اهل البيت  
**الباب الثالث في أحليته المهدى اخرج** ابى  
داود ونعيم بن حماد والحاكم عن ابى سعيد  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدى



متى اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض  
 قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا  
 سبع سنين ايضا **واخرج** عن ابى سعيد عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم المهدي منا اجلى  
 للجبهة واقنى الانف **واخرج** نعيم بن حماد  
 عن عبد الله بن الحارث قال يخرج المهدي  
 وهو ابن اربعين سنة كانه رجل من بني  
 اسرائيل **واخرج** ايضا عن ابى الطيفل ان  
 رسولا الله صلى الله عليه وسلم وصف المهدي  
 فذكر ثقله في لسانه وضرب فخذه اليسرى  
 بيده اليمنى اذا ابطا عليه الكلام **اسم** اسمي

واسم

واسم ابية اسم ابى **واخرج** ايضا عن ابى  
 طالب قال محمد بن حميد قال المهدي  
 اخرج ابلغ اعين يجمع من الحجاز حتى يستوي  
 على منبج دمشق وهو ابن ثمان عشر  
 سنة **واخرج** ايضا عن علي بن ابى طالب قال  
 المهدي مولد بالدينه من اهل بيت النبي  
 صلى الله عليه وسلم واسمه اسمي واسم ابية اسم  
 ابى ومهاجرة بيت المقدس كثر الحية  
 لكل العينين بواق الشياطين وجهه خال  
 وفي كتفه علامة النبي صلى الله عليه وسلم  
 يخرج بن اية النبي صلى الله عليه وسلم من

واسم  
 ابى  
 واسم  
 ابى

موطأ محتملة تسويها امريرة فيها حجر لم  
 تنشر منذ توفي رسول الله عليه وسلم  
 ولا تنشر حتى يخرج المهدي يدك اسم بثلاثة  
 الآف من الملايكة يضربون وجوه من  
 خالفهم وأربابهم يبعث وهو ما بين  
 إلى الأربعين **واخرج** ايضا عن ارطاة قال  
 المهدي ابن عشرين سنة **واخرج** ايضا عن  
 علي قال اسم المهدي محمد **واخرج** ايضا عن  
 ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اسم المهدي اسمي قال عبد الغافر الفارسي  
 في مجمع الغرائب وابن الجوزي في غريب الحديث

وابن الأثير

٥٦  
 وابن الأثير في النهاية في حديث علي  
 ذكر المهدي من ولد الحسن فقال انه انزل  
 الفخذين وللملأ انفراج فخذه وتباعدا  
 ما بينهما **واخرج** نعيم بن حماد عن كعب قال  
 المهدي خاشع لله كخشوع النسر جناحيه  
 الباب الرابع في احوال تقع قبل خروج المهدي  
 وفيه فصول الفصل الاول في الفتنة وفيه  
 فرعان الفرع الاول في الفتنة المتقدمة  
 على خروج وجه وعلامات اخي **واخرج** ابن أبي  
 شيبه عن ابي الجواد قال تكون فتنة بعد  
 فتنة الاولى في الاخرة كشمه السوط

يتبعها زباب السيف ثم تكون بعد ذلك  
فتنة تستحل فيها المحارم كلها ثم تأتي الخلافة  
خير أهل الأرض وهو قاعد في بيته وأخرج  
الطبراني عن عوف بن مالك أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال تجي فتنة عبد مظلمة ثم تسب  
الفتنة بعضها بعضها حتى يخرج رجل من  
أهل بيته يقال له المهدي فإن أركبته فاتبعوه  
وكن من المهتدين وأخرج نعيم بن حماد عن  
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ستكون بعد فتن منها فتنة  
الاحلاس يكون فيها حرب وهرب ثم بعدها

فتنة

هذا كتاب كتاب طوط الله اف

فتنة أشد منها ثم تكون فتنة كلما قيل  
انقطعت عادت حتى لا يبقى بيت إلا دخلته  
ولا مسلم إلا ملته حتى يخرج رجل من عترة  
**وأخرج** نعيم بن حماد عن علي بن أبي طالب قال  
يخرج رجل قبل المهدي من أهل بيته بالشرق  
يحمل السيف على عاتقه ثمانية عشر شهرا  
يقتل ويمثل ويتوجه إلى بيت المقدس فلا  
يبلغه حتى يموت **وأخرج** أيضا عن أبي هريرة  
قال تكون بالمدينة وقعة يفرق فيها الجار  
الزيت ماله في عندها الأكضر له سوء  
فيستحي عن المدينة قد ربيدين ثم يتابع



واخرج ايضا لابيائيه المهدي حتى يكفر بالسه  
جهر واخرج الداني عن الحكم بن عبيدة قال  
قلت لمحمد بن علي سمعنا انه سيخرج منكم رجل  
يعدل في هذه الامة قال انا ان جوا مايرجوا  
الناس ولانا نرجوا لو لم يبق من الدنيا الا يوم  
لطول الله ذلك اليوم حتى يكون ما ترجوا هذه  
الامة وقبل ذلك فتتشرقت في عيسى الجبل  
موهنا ويصبح كافرا ويصبح مومنا وعيسى  
كافرا فمن اررك ذلك منكم فليتنق الله  
وليكن من اجلاس بيته واخرج الداني  
عن سلمة بن زفر قال قيل يوم ما عند حذيفة

قد

قد خرج المهدي فقال لقد افلمتم ان خرج  
واصحاب ميم بينكم انه لا يخرج حتى لا يكون  
غائب احب الناس الى الناس منه مما يلحق  
من الشر واخرج نعيم عن خالد بن صباح  
قال لا خلافة بعد جمل بنى امية حتى يخرج  
المهدي واخرج نعيم عن طريق ابن ابي طلحة  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان امانات الخاس من اهل بيتي  
قاله رجع الهجج حتى يبعث السابع قالوا وما  
الهجج قال القتل كذلك حتى يقوم المهدي  
واخرج الطبراني في الاوسط ونعيم وابن عسك

عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
تكون في آخر الزمان فتنة يحصل الناس  
كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا  
أهل الشام ولكن سبوا أشد لهم فإن  
فيهم الأبدال يؤشك أن يرسل على أهل الشام  
سبب من السماء فيعرق جماعتهم حتى لو  
قاتلتهم الثعالب غلبتهم فعند ذلك يخرج  
خارج من أهل بيتي بثلاث رايات الملك يقول  
خمس عشر الفا والمقتل يقول اثنا عشر  
الفا أمارتهم **أمت أمت** يلقون سبع رايات  
تحت كل راية منها رجل يطلب الملك فيقتلهم

الله

الله جميعا ويرد الله إلى المسلمين أنفسهم و  
نعمتهم وقاصيرهم ورائيتهم **واخرج** نعيم  
ابن حماد والحاكم وصحبه عن علي بن أبي  
طالب قال ستكون فتنة يحصل الناس  
كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا  
أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال  
وسيد رسول الله سبيبا من السماء فيعرقهم  
حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ثم يبعث  
الله عند ذلك رجلا من عترتي رسول صلى  
الله عليه وسلم في اثني عشر الفا ان قتلوا  
وخمسة عشر الفا ان كتفوا أماراتهم

اي علامتهم **أُمْتُ** **أُمْتُ** على ثلاث رايات  
يقاتلهم اهل سبع رايات ليس من صاحب  
راية الا وهو يطعم بالملك فيقتلون و  
يُفَرِّمُونَ ثم يظهروا هاشمي فيدرك الله  
المسلمين الفتنهم ونعمتهم فيكونون على  
ذلك حتى يخرج الدجال وعن **ع** ابي قبيص  
قال يلك رجل من بني هاشم فيقتل بني  
امية فلا يبقى منهم الا اليسير لا يقتل **ع**  
ثم يخرج رجل من بني امية فيقتل كل رجل  
رجلين حتى لا يبقى الا النساء ثم يخرج المهدي  
اخرجه الامام ابو الحسن احمد بن جعفر

الناو

31  
الناو في كتاب الملاحم **واخرج** نعيم بن  
حمار وابو الحسن الحسن في الاول من الحجة  
عن علي بن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما  
قال لا يخرج المهدي حتى تطلع من الشمس آية  
**واخرج** الدارقطني في سننه عن محمد بن علي  
قال المهدي تينا آيتان لم تكونا منذ خلق الله  
السموات والارض ينكسف القمر لاول ليلة  
من رمضان وتنكسف الشمس في النصف  
منه ولم يكونا منذ خلق الله السموات والارض  
وعن **ع** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما  
قال لا يخرج المهدي حتى تطلع من الشمس



اية اخرجهم الى افطابو يكن احمد بن الحسن  
البيهقي والحاظ ابو عبد الله نعيم بن حماد  
وعنه **ع** ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنه  
قال ان ابلغ العباسي خراسان طلع بالشرق  
القرن زوالستين وكان اول ما طلع بهلاك  
قوم نوح حين اغرقهم الله تعالى وطلع في زمن  
ابراهيم حين القوم في النار وحين  
اهلك الله تعالى قوم فرعون ومن معه  
وحين قتل يحيى بن زكريا فان اريتم ذلك  
فاستعيذوا بالله من شر الفتنة ويكون  
طلوعه بعد انكساف الشمس والقمر

ثم

ثم لا يلبثون حتى يظهر الا يقع بمصر  
اخرجه الامام نعيم بن حماد في كتاب الفتنة  
وعنه **ع** كثير بن مرة الحضري قال اية الحارث  
في رمضان علامة في السماء بعدها اختلاف  
في الناس فان ادركتها فالك من الطعام  
ما استطعت اخرجه نعيم بن حماد واخرج  
نعيم عن كعب قال يطلع نجم من المشرق  
قبل خروج المهدي الى كربلاء يضيء واخرج نعيم  
عن شريك قال بلغني انه قبل خروج  
المهدي ينكس القمر في شهر رمضان  
مرتين اخرجه نعيم بن حماد في كتاب

الفتن وعن ع ابي عبد الله الحسين بن علي  
رضي الله عنهما قال ان اريتم علامة من السماء  
ناراً عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالي فعدوها  
فخرج الناس وهي اقدام المهدي وعن ع ابي  
جعفر بن محمد بن محمد بن علي رضي الله عنهم  
انه قال ان اريتم ناراً من المشرق ثلاثه  
ايام او سبعة ايام فتوقعوا فخرج آل  
محمد ان شا الله تعالى قال ينادي مناد من  
السماء باسم المهدي فيسمع من بالمشرق او  
بالغرب حتى لا يبقى راقداً الا استيقظ  
ولا قائم الا قعد ولا قاعدا الا قام على

رجليه

رجليه فزعاً من ذلك فرحم الله عبداً  
سمع ذلك الصوت فاجابه فان الصوت  
الاول جيل الفرع الثاني في الفتنة المتصلة  
بجرح المهدي من احصا الفرات عن جبل  
من ذهب اخرج ابن ماجه والمحاكم وصححه  
وابو نعيم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقتل عند كنفكم ثلاثة  
كلهم ابن خليفة لا يصيب الواحد منهم  
تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتل  
قتلاهم يقتله قوم ثم يجي خليفة  
الله المهدي فاذا سمعتم به فاتقوا فبايعوه

تلونكم

ولم يبقوا على النج فانه خليفة الله المهدى  
وعنه **ع** ابي هيريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتن  
الاربعة ثمانية عشر عاما ثم تنجلي حين  
تنجلي وقد حسرت الفرات عن جبل من  
ذهب تكب عليهم الامة فيقتل عليهم من كل  
تسعة تسعة اخرجه الامام ابي نعيم  
بن حماد في كتاب الفتن **يوشك** الفرات  
ان يحسرت عن جبل من ذهب فاز اسمع  
به الناس سارا واليه فيقول من عنده  
والله لين تركت الناس ياخذون منه  
لينهين

٢٣  
لينهين به كله فيقتلون عليه حتى يقتل  
من كل مائة تسعة وتسعون ورواه احمد بن  
حنبل ومسلم عن ابي لا تقوم الساعة حتى  
يحسرت الفرات عن جبل من ذهب يقتل عليه  
الناس فيقتل تسعة اعشارهم ورواه ابن ماجه  
عن ابي هيريرة رضي الله عنه والطبراني عن ابي  
لا تقوم الساعة حتى يحسرت الفرات عن جبل  
من ذهب يقتل عليه الناس فيقتل من كل مائة  
تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلني  
اكون انا الخور وانه مسلم عن ابي هريرة  
رضي الله عنه **يوشك** الفرات يحسرت



عن كنز من ذهب فمن حضرم فلا يا خلف  
منه شيأ رولة الشيخان وابوداود عن ابى  
هريث يحسب الفلقة عن جبل من ذهب و  
فضة فيقتل عليه من كل تسعة سبعة فإزا  
ادركتموه فلا تقربوا رولة نعيم بن حمار في  
الفتن عن ابى هريث يحسب الفرات عن جبل  
من ذهب فيقتلون عليه فيقتل من كل ما به  
تسعة وتسعون ولا تقوم الساعة الا نهارا  
رولة ابن عسار عن ابى هريرة رضى الله عنه  
**واخرج** نعيم بن حمار في كتاب الفتن بسند  
صحيح على شرط مسلم عن على قال الفتن

الربع

الربع فتنه السرا وفتنه الضرا وفتنه كذا  
فذكر معدن الذهب ثم يخرج رجل من عترة  
النبي صلى الله عليه وسلم يُصلح الله على يديه  
امرهم **واخرج** ابو نعيم عن رضى الله عنه  
قال لا يخرج المهدى حتى يقتل ثلث ويوت  
ثلث ويبقى ثلث **واخرج** نعيم بن حمار عن  
ابن سيرين قال لا يخرج المهدى حتى يقتل  
من كل تسعة سبعة **ومنها** قتل النفس  
الزكية **اخرج** ابن ابى شيبه عن مجاهد  
قال حدثني فلان رجل من اصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم ان المهدى لا يخرج حتى

تَقْتُلُ النَّفْسَ الزَّكِيَّةَ فَإِذَا قَتَلْتَ النَّفْسَ الزَّكِيَّةَ  
غَضِبَ عَلَيْهِمُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ فَأَتَى  
النَّاسُ الْمَهْدِيَّ فَرَفَعُوهُ كَمَا تَرَى الْعُرْسُ إِلَى  
زَوْجِهَا لَيْلَةَ عَرْسِهَا وَهِيَ يَمْلَأُ الْأَرْضَ  
قُسْطًا وَعَدْلًا وَتَخْرُجُ الْأَرْضُ بِنَاتِهَا وَتَطْرُقُ  
السَّمَاءُ طَرَهَا وَتَنْعَمُ أُمَّتِي نِعْمَةً وَلَا يَبْدُو  
لَهُمْ تَنْعَمُهَا قَطُّ وَعَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسَدٍ أَنَّ  
قَتَلْتَ النَّفْسَ الزَّكِيَّةَ وَخَوَّهُ يَقْتُلُ بِمَكَّةَ  
ضَيْعَةً نَارًا مَنَادًا مِنَ السَّمَاءِ أَمِيرُكُمْ فَلَانِ  
وَنِلَاكَ الْمَهْدِيَّ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ حَقًّا وَعَدْلًا  
أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ

فِي مَكَانٍ

فِي كِتَابِ الْفِتَنِ وَمِنْ الْفِتَنِ الْمَتَصِلَةُ بِخُرُوجِ  
الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِإِمَارَةِ السَّيْفَانِي وَخُسْفَى  
جَيْشَهُ بِالْيَمِينِ وَنَزَحَ الْمَهْدِيُّ السَّيْفَانِي آخِرَ  
الْأَمْرِ وَهَذِهِ الْعَلَامَاتُ قَرِيبَةٌ إِلَى حَدِّ التَّقَاتِ  
**أَخْرَجَ** الْكَامِلُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ السَّيْفَانِي فِي  
عَمَقِ دِمَشْقٍ وَعَامَّةٌ مِنْ يَتْبَعُهُ مِنْ كَلْبٍ  
فَيَقْتُلُ حَتَّى يَبْقَى بِلُيُونَ النِّسَاءِ وَيَقْتُلُ الصِّبْيَانَ  
فَيَجْتَمِعُ لَهُمْ قَلِيلٌ فَيَقْتُلُهَا حَتَّى لَا يَبْقَى  
ذَنْبٌ تَلْقَاهُ وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي  
فِي الْحَرَّةِ فَيُبَلِّغُ السَّيْفَانِي فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ

جندا من جنده فيهنهم فيسير اليه السفيا  
 بما معه حتى اذا صار بيدها من الارض  
 خسف بهم فلا ينجوا الا المخبر عنهم **عن امير**  
 المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 قال السفيا من ولد خالد بن يزيد الي سفيا  
 رجل ضخم الهمامة بوجهه اش الجدرى بعينه  
 نكتة بياض يخرج من ناحية مدينة دمشق  
 وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى  
 يبق بطون النساء ويقتل الصبيان فتجتمع  
 لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع زينة تاقه  
 ويخرج رجل من اهل بيتي في الحرم فيبلغ  
 السفيا

٣٧  
 السفيا فيبعث اليه جندا من جنده فيهنهم  
 فيسير اليه السفيا من بين معه حتى اذا  
 جاوزها بيدها من الارض خسف بهم فلا  
 ينجوا الا المخبر عنهم اخبره ابو عبد الله الحاكم  
 في مستدركه وقال هذا حديث صحيح الاسناد  
 على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه **وعن**  
 ابي عبد الله الحسين بن علي انه قال للمهدي  
 خمس علامات السفيا واليما واليعة من  
 السما والخسف بالبيد او قتل النفس الزكية  
**وعن** محمد بن صامت قال قلت لابي عبد الله  
 الحسين بن علي رضي الله عنهما امان



علامات بين يدي هذا الامر يعنى ظهور  
المهدي فقال يلي قلت وما هي قال هلاك  
بني العباس وخروج السفيناني والنسفي  
بالبيد قلت جعلت فداك اخاف ان يطول  
هذا الامر قال انما هو كنظام الخنزير يتبع  
بعضه بعضا وعن **ابي عبد الله الحسين**  
بن علي رضي الله عنهما قال ان الهدم حايط  
مسجد الكوفة مما يلي دار عبد الله بن مسعود  
فعد ذلك زمان ملك القوم وعند زواله  
خروج المهدي وعن **علي بن خالد بن سعد** قال  
يخرج السفيناني وبنيك ثلاث قضبان  
واحد

واحد ها قضيب وهو السيف اللطيف لا دقيق  
نهاية لا يقرع بهن احد الامان اخرجهم لما  
نقيم بن حماد ايضا وعن **ابي مريم** عن  
اشياخه قال يعنى السفيناني في منامه  
فيقال له قم فاخرج فيقوم فلا يجد احدا  
ثم يعنى الثانية فيقال له مثل ذلك ثم  
يقال له في الثالثة قم فاخرج فانظر الى باب  
دارك فينحدر في الثالثة الى باب داره فاذا  
هو بسبعة نفر او تسعة معهم لواء فيقولون  
نحن اصحابك فيخرج فيهم ويتبعهم ناس  
من قريبات الواري اليابس فيخرج اليه

صاحب دمشق فيلقاه فيقاتله فاناظر الى  
رايته انهم اخرجوه نعيم بن حمار في كتاب  
الفتن وعن كعب الاحبار رضي الله عنه  
قال لا يعبر السفين في الفرات الا وهو كافر  
اخرجه الامام ابو عمر والداني في سننه  
وكذا الامام الحسين محمد بن عبيد الكسائي  
في قصص الانبياء عليهم السلام واخرج ابن ابي  
شيبه واحمد وابو داود وابو يعلى و  
الطبراني عن ام سلمة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت  
خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا

الى

الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه  
وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام  
ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم  
بالبيداء بين مكة والمدينة فاناظر الى الناس  
ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق  
فيبايعونه فينشار رجل من قريش اخواله  
كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم  
وذلك بعث كلب والخبيثة لمن لم يشهد  
غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس  
بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويلقي السلام  
بحملته الى الارض يلبث سبع سنين

سلام

ثم يتعوف ويصلي عليه المسلمون **واخرج** البزار  
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان نائما في بيت ام سلمة فانتبه وهو يسترجع  
فقال يا رسول الله من تسترجع قال من قبل  
جيشي من العراق في طلب رجل من اهل المدينة  
فمنعه الله منهم فاذا علوا البيداء من زب الحليفة  
خسف بهم فلا يدرك اعلامهم اسفلهم ولا يدرك  
اسفلهم اعلامهم الى يوم القيامة **واخرج** الطبراني  
في الاوسط والحاكم عن ام سلمة قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع الرجل بين  
الركن والمقام عدة اهل بدر فيأتيه عصاب

اهل

اهل العراق وابدا الشام فيغزو جيش  
من اهل الشام حتى اذا انتهوا بالبيداء خسف بهم  
**واخرج** الطبراني في الاوسط عن ام سلمة قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير ملك  
المشرق الى ملك المغرب فيقتله ثم يسير ملك  
المغرب الى ملك المشرق فيقتله فيبعث جيشا  
الى المدينة فيخسق بهم ثم يبعث جيشا فينشا  
ناسا من اهل المدينة فيعوز عايز بالحرم فيجتمع  
الناس اليه كالطائر الواردة المتفرقة حتى يجمع  
اليه ثلثمائة واربعة عشر فيهم نسوة فيظهر  
على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدل



ما يمتن له الاحياء امواتهم فيلجي سبع سنين  
ثم ماتت الارض خيس مما فوقتها **واخرج** الطائي  
في الاوسط عن ام جبيبة قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج ناس من قبل  
المشرق يريدون رجلا عند البيت حتى اذا  
كانوا ببسيدا من الارض يحسفهم قال الشيخ  
ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى في كتابه القول  
المختصر في علامات المهدي المنتظر يجي جيش  
من قبل العراق في طلب رجل من اهل المدينة  
اي المهدي فيمنعه الله منه فاذا علو البسيدا من  
ذي الحليفة خسف بهم فلا يدرك اعلامهم اسفلهم  
ولا اسفلهم

ولا اسفلهم اعلامهم الى يوم القيمة وكوفهم  
من اهل العراق في هذه ومن قبل المشرق  
في رواية اخرى لا ينافي انهم من اهل الشام  
المصرح به في عدة روايات **واخرج** الحاكم عن  
ابي هريث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخرج رجل يقال له السفيناني في عمق دمشق  
وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يبق  
بطون النساء يقتل الصبيان فيجتمع لهم قيس  
فيقتلها **واخرج** نعيم بن حماد عن ابن اوطاه  
قال يدخل السفيناني الكوفة فيستلبها ثلثة  
ايام ويقتل من اهلها استين الفاتمة يكث

فيها ثمانى عشرة ليلة يقسم اموالها ويدخل  
الكوفة بعد ما يقاتل الترك والروم بقرقيسا  
ثم ينشئ عليهم خلفهم فتق فتجمع  
طائفة منهم الى خراسان فيقتل السفيناني  
ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة ويطلب  
اهل خراسان ويظهر بخراسان قومه تدعن  
الى المهدى ثم يبعث السفيناني الى المدينة فيأخذ  
قومه من المجد صلى الله عليه وسلم حتى يورثهم  
الكوفة ثم يخرج المهدى ومنصور هاربت  
ويبعث السفيناني في طلبها فان بلغ المهدى  
ومنصور هلكة نزل جيش السفيناني البديل  
فينسحق

٤١  
فينسحق بهم ثم يخرج المهدى حتى يورث المدينة  
فينسحق من كان فيها من بني هاشم وتقبل  
الرايات السود حتى تنزل على الآء فيبلغ من  
في الكوفة من اصحاب السفيناني نزلهم فيهم من  
ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ من فيها من بني  
هاشم ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم  
العصب ليس معهم سلاح الا قليل وفيهم بعض  
اهل البصر وقد تركوا اصحاب السفيناني فيستنقذون  
ما في ايديهم من سبي الكوفة وتبعث الرايات السود  
بالبيعة الى المهدى واخرج نعيم عن عروبة  
العاص قال علامة خروج المهدى ان اخسفى

يجيش في البيداء فهو علامة خروج المهدي  
**واخرج** نعيم عن عمار بن ياسر قال علامة  
المهدي اذا انتاب عليكم التركي ومان خليفتم  
الذي يجمع الاموال ويستخلف بعد رجل ضعيف  
ينخلع بعد مستين من بيعته ويخسف بفريق  
رمشق وخروج ثلاثة نفر بالشام وخروج  
اهل المغرب الى مصر فتلك امارت السفيناني  
**واخرج** نعيم بن حمار عن كعب قال اذا رارت ريح  
بني العباس وربط اصحاب الرايات خيولهم بفتق  
الشام يهلك الله بهم الاصم ويقتله علامة  
اهل بيته على ايديهم حتى لا يبقى امن منهم الا  
هارب

٤٢  
هارب او مختق وتسقط الشعبتان بنو جعفر  
وبنو العباس ويجلس بن اكلمة الاكابر على  
منبر دمشق ويخرج البيرب الى اسرة الشام  
فهو علامة خروج المهدي **واخرج** ايضا عن ابني جعفر  
قال بيئت السفيناني جنودا في الافاق بعد دخوله  
الكوفة وبغداد فيبلغه قرعة من وراء النهر  
من ارض خراسان عليهم رجل من بني امية فتكون  
لهم وقعة بنونس ووقعة بدو لاب الرما ووقعة  
بتقوم زربنج فعند ذلك تقبل الرايات السود  
من خراسان على جميع الناس فتب من بني هاشم  
بكونه اليمنى خال سهل الله امره وطريقه ثم



تكون له وقعة بتقوم خراسان ويسير اليها  
في طريقه الى فيسرح رجل من بني تميم من الوالى  
يقال له شعيب بن صالح الى اصطخر الى الاموى  
فيلتقى هو والمهدي ببسضا اصطخر فتكون بينهما  
ملحمة عظيمة حتى تظا الخيل الدما الى ارساغها  
ثم ياتي به جنود من سجستان عظيمة عليهم  
رجل من بني على فيظهر الله انصاره وخبو ده  
ثم تكون وقعة بالمداين بعد وقعة الرى  
وفي عاقرة قى فاوقعة صليبة يخبر عنها  
كل ناج ثم يكون بعد هانج عظيم بيا بل  
ووقعة في ارض من ارض نصيبين ثم يخرج

على الاحوص قوم من سوادهم وهم العصب  
عامتهم من الكوفة والبصرة حتى يستقدوا ما في  
يديهم من سبي كوفاه واخرج ايضا عن ضمرة بن  
حبيب ومشايعهم قالوا يبعث السفاني خيله  
وجنوده فيبلغ عامة المشرق من ارض خراسان  
وارض فارس فيشود بهم اهل المشرق فيقاتلونهم  
قتالا شديدا وتكون بينهم وقعات في غير موضع  
فان اطل عليهم قاتلهم اياه بايعوا رجلا من بني هاشم  
وهو يومئذ في اخر المشرق فيخرج بالهل  
خراسان على مقدمته رجل من بني تميم هو  
لهم يقال له شعيب ابن صالح الاصغر قليل الملحمة

يخرج اليه في خمسة الاف فاذا بلغه خروجه  
طالبه فيصير على مقدمته لوانستقبل بالرجال  
الرؤسا لهدا فيلتقي هو وخيل السفيناني  
فيهن مهم فيقتل منهم مقتلة عظيمة ثم تكون  
الغلبة للسفنياني ويرى الهاشمي يخرج شعيب  
بن صالح مستخفيا الى بيت المقدس يؤتى  
للمهدي منزلا اذ بلغه خروجه الاشام  
قال الوليد بلغني ان هذا الهاشمي اخفى المهدي  
لابيه وقال بعضهم هو ابن عمه وقال بعضهم  
انه لا يموت ولكنه بعد الهزيمة يخرج الملك  
فان اظهر المهدي خروجه واخرج ايضا عن علي  
قال

قال يبعث بجيش الى المدينة فياخذون من  
قدروا عليه من آل محمد صلى الله عليه وسلم يقتل  
من بني هاشم رجالا ونساء فعند ذلك يهرب  
المهدي والمبقي من المدينة الى مكة فيبعث  
في طلبها وقد لحقا بحرم الله تعالى وامنه واخرج  
ايضا عن يوسف بن زي قس بات قال يكون  
خليفة بالشام يغزو المدينة فان بلغ اهل  
المدينة خروج الجيش اليهم خرج سبعة نفر  
منهم الى مكة فاستجفوا فيكتب صاحب المدينة  
الى صاحب مكة ان اقدم عليكم فلان وفلان  
يسمى باسمائهم فاقتلوهم فيعظم ذلك

صاحب مكة ثم يؤتمرون بينهم فياخذون ليلا  
ويستبشرون بلد فيقولوا اخرجوا امين فيخرجون  
ثم يبعث الى رجلين منهم فيقتل احدهما والاخر  
ينظر ثم يرجع الى اصحابه فيخرجون حتى ينزلوا  
جبالا من جبال الطائي فيقيمون فيه ويبعثون  
الى الناس فينشاب اليهم ناس فانما كان كذلك  
غناهم اهل مكة فيهمزهم ويدخلونهم مكة  
فيقتلون امينهم ويكيفون بها حتى ان اخسف  
بالجيش استعدادهم وخرج **واخرج** ايضا عن  
ابى قبيل قال يبعث السفينان جيشا الى المدينة  
فيامر بقتل من كان فيها من بني هاشم فيقتلون  
ويغترقون

ويغترقون هاربين الى البراء والجبال حتى يظهر  
أمر المهدي بمكة فان اظهر بمكة اجتمع كل من شذب  
منهم اليه بمكة **واخرج** ايضا عن ابى هريرة قال اخرج  
السفينا والمهدي كفرس رهان فيقلب السفينان  
على مايليه والمهدي على مايليه **واخرج** ايضا عن  
وليد بن مسلم قال حدثني محمد بن علي المهدي  
والسفينا وكلاب يقتتلون في بيت المقدس  
حين يستقبله البيعة فيوقى بالسفينا اسير  
فيامر به فيذبح على باب الرحبة ثم يتابع  
نساوهم وغنائيمهم على دارج دمشق **واخرج**  
ايضا عن الوليد بن مسلم عن محمد بن علي قال اذا



سمع العايف الذي بمكة الخسوف خرج مع اثني عشر  
الفايفم الابدال حتى ينزلوا ايليا فيقول الذي  
بعث الجيش حين يبلغه الخبر من ايليا **العمل** الله  
لقد جعل الله في هذا الرجل عبرة بعثت اليه  
ما بعثت فساخا في الارض ان في هذا العبرة  
وبصره فيعود اليه السفيناني الطاعة فيخرج  
حتى يلتقي كلبا وهم اخواله فيغيرون ذبا مضع  
ويقولون كساك الله قميصا فخلعته فيقولون  
ما ترون استقبله البيعة فيقولون نعم  
فيأتيه الى ايليا فيقول اقلني فيقول الى غيب  
فاعمل فيقول بلى فيقول احب ان اتيك فيقول  
نعم

نعم فيقتله ثم يقول لهذا رجل خلع طاعتي  
فيامر به عند ذلك فيخرج على بلاطة باب  
ايليا ثم يسير الى كلب فينهبهم فالخايب من  
خايب يوم نهب وكلب **واخرج** ايضا عن على  
قال انا بعث السفيناني الى المهدي جيشا فحسب  
بهم بالبيداء يبلغ ذلك اهل الشام قالوا خليفته  
قد خرج المهدي فبايعوه وارحل في طاعته **والاقتلنا**  
في رسل اليه بالبيعة ويسير المهدي حتى ينزل بيت  
المقدس وتنقل اليه الخنازين ويدخل العرب  
والعجم واهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من  
غيب قتال حتى يبنى المساجد بالقسطنطينية

ومارونها ويخرج قبله رجل من اهل بيته بالمشق  
ويحمل السيف على عاتقه ثمانية عشر شهرا تقبل  
ويُتمل ويتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه  
حتى يموت **واخرج** ايضا عن الزهري قال يخرج المدي  
بعد الحنف في ثلثماية واربعه عشر رجلا عدا  
اهل بدم فيلحق هو واصحاب جيش السفيناني  
 واصحاب المدي يومئذ جئتهم بالبلاط يعني  
اناسهم ويقال انه يسمع يومئذ صوت من السماء  
مناديا راي الان اوليا الله اصحاب فلان يعني  
المدي فتكون الدبرة على اصحاب السفيناني  
 فيقتلون لا يبقى منهم الا الشريد فيهربون  
الى

الى السفيناني فيجبرونه ويخرج المدي الى الشام  
فيتلقى السفيناني المدي ببيعته ويسارع  
الناس اليه من كل وجه ويملا الارض عدلا **واخرج**  
ايضا عن اوطاة قال يدخل الاصطخري الصخرى  
الكوفة ثم يبلغه ظهري المدي بكمه فيبعث  
اليه من الكوفة بعثا فيخسف بهم بالبلاء فلا  
ينجى منهم الا بشير الى المدي ونذير الى  
الاصطخري فيقبل المدي من مكة والصخرى  
من الكوفة نحو الشام كانهما فرسا رهات  
فيسبقه الصخرى فيقطع بعثا اخر من الشام  
الى المدي فيكون المدي بارض الحجاز فيبايعون

بيعة المهدى يُقبلون معه حتى ينشروا المخذ  
الشام الذي بين الشام والحجاز فيقيم بها ويقال  
له انغذ فيكم الحجاز ويقول له انا اكتب الي ابن  
عمي فان خلع طاعتي فانا صاحبكم فازا وصل  
الكتاب الى الصخرى بايع وسار الى المهدى حتى  
ينزل بيت المقدس ولا يترك المهدى بيد رجل  
من الشام فترامن الارض الاردها الى اهل الذمة  
ورر المسلمين الى الجهاد جميعا فيمكن في ذلك  
ثلاث سنين ثم يخرج رجل من كلب يقال له  
كانه بعينه كوكب في رهط من قومه  
حتى ياتي الصخرى فيقول بايعناك ونصرتك

حتى

حتى اذا ملكت بايعة هذا التخرن فلتقابلن  
فيقول فيمن اخج فيقول لا تبقى عامرية  
امها اكبر منك الا حقتك لا يتخلف عنك  
زاتحق ولا ظلف فيبرجل وتدخل معه عامر  
باسرها حتى ينزل بينينان ويعود اليهم المهدى  
راية واعظم راية في زمان المهدى مائة رجل  
فينزلون على ما نثر البراهيم فتصق كلب  
خيرها ورجلها وابلها وغنمها فان تشامت  
الخيلا ن ولت كلب اربارها واخذ الصخرى  
فيذبح على الصفا المعتضة على وجه  
الارض عند الكنيسة التي في بطن الوادي



على طرف درج طو ر زيتا القطرة التي عين  
الواري على الصفا المعترضة على وجه  
الارض عليها يذبح كمانذبح الشات فالخايب  
من خاب يوم كلب حتى تباع العذراء بثمانية  
دراهم **واخرج** الداني عن حذيفة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم تكون وقعة بالزور قال  
يارسول وما الزور قال مدينه بالمشرق بين  
انهار يسكنها شرار خلق وجبارة من امتي  
تعذب باربعة اصناف من العذاب بالسيف  
وحسق وقذف ومسح وقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان اخرجت السلطان طالبت  
العرب

العرب ينكشفون حتى يلحقوا بطن الارض  
او قال بطن الأردن فبينما هم كذلك ان خرج  
السفيا في ستين وثلاثمائة راكب حتى ياتي  
دمشق فلا ياتي عليهم شهر حتى يتابعه من  
كلب ثلاثون الفا فيبعث جيشه الى العراق  
فيقتل بالزورماية الف ويستجرون الى الكوفة  
فينهبونها فعند ذلك تخرج راية من المشرق  
ويقودها رجل من بني تميم يقال لاشعيب  
بن صالح فيستنقذ ما في ايديهم من سبأ اهل  
الكوفة ويقتلهم ويخرج جيش اخر من  
جيوش السفيا في الى المدينة فينهبونها

ثلاثة ايام ثم يسير من الى مكة حتى اذا  
كانوا بالبيدا بعث الله جبريل فيقول يا جبريل  
عذبهم فيضربهم برجله ضربا يخسف الله بهم  
فلا يبقى منهم الا رجلا فيقذفه على السفيناتي  
فيخبر الله يخسف الجيش فلا يرى له اثر ان جالا  
من قريش يسربون الى القسطنطينية فيبعث  
السفينا الى عظيم الروم ان يبعث بهم في  
الجامع فيبعث بهم اليه فيضرب اعناقهم على  
باب المدينة بدمشق قال حذيفة حتى انه  
يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في اليوم على  
مجلس مجلس حتى تاتي فخذ السفيناتي  
فتمجلس

فتمجلس عليه وهو في المحراب قاعد فيقوم  
رجل مسلم من المسلمين فيقول ويحكم الترم  
بعد اياما ثم ان هذا لا يحل فيقوم فيضرب  
عنقه في مسجد دمشق ويقتل كل من شاوه  
فوعذ ذلك يناري مناد من السماء ايها الناس  
ان الله قد قطع عنكم الجارين والمنافقين وانشا  
وولاكم خيرا محمد صلى الله عليه وسلم  
فالحقوا به بكلمة فانه المهدى واسمه احمد بن  
عبد الله قال حذيفة فقام عمر بن حصين  
فقال يا رسول الله كيف بنا حتى نعرفه قال هو  
رجل من ولدك كانه رجل من رجال بني اسير

عليه عباتان قطوانيتان كان وجهه الكوكب  
الدرعي في اللون في خذه الايمن خال اسود  
ابن اربعين سنة فيخرج الابدال من الشام  
واشباههم ويخرج اليه النجباء من مصر و  
اهل الشرق واشباههم حتى ياتوا ملكة فييا  
يع لاديين الركن والمقام ثم يخرج متوجها  
الى الشام وجبيل على مقدمته وميكائيل  
على ساقته فيفرج به اهل السما واهل الارض  
والطير والوحوش والحيتان في البحر  
وتزيد المياه في رسلته وتمد الانهار  
وتضعف الارض اكلاها ويستخرج الكنوز  
فيقدم

٥١  
فيقدم الشام فيذبح السفيناني تحت الشجرة  
التي اغصانها الى بحيرة الطبرية ويقتل  
كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخايب  
من خاب يوم كلب ولو بفقالة خذيفة  
يا رسول الله كيف يحل قتالهم وهم موحدون  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خذيفة  
هم يومئذ على ردة يزعجون ان الخمر حلال  
ولا يصلون **واخرج** نعيم عن الحكم بن نافع قال  
يقا تل السفيناني الترك ثم يكون استيصاله  
على يد المدي والمقل لواء يعقده المدي  
يبعثه الى الترك **واخرج** ابن عساكر عن



خالد بن معدان قال يهزم السفينان الجماعة  
مرتين ثم يهلك ولا يخرج المهدي حتى يخسف  
بقربة بالغوطة تسمى **خرستاء** **واخرج** نعيم  
بن حمار عن ابن عباس قال يبعث صاحب  
المدينة الى الراشدين بمكة جيشا فيزولون  
فيسمع بذلك الخليفة بالشام فيقطع اليهم بغنا  
فيهم ستماية عريضة فان اتوا البيداء ينزلون  
في ليلة مقمرة اقبل راعي غنم ينظر اليهم ويحجب  
ويقول يا وحي اهل مكة ما جاءهم فينصرف الى  
غنمه ثم يرجع فلا يبرأ احدا فانهم قد  
خسف بهم فيقول سبحانه الله ان تحلوا في  
ساعة

٥٢  
ساعة واحدة فياتي منزلهم فيجد قطيعة قد  
خسف بعضها وبعضا على ظهر الارض فيعا لجها  
ولا يطيق ما فيعلم ان قد خسف بهم فينطلق الى  
صاحب مكة فيبشرو فيقول صاحب مكة لعمري  
هذه العلامة التي كنتم تخبرون بها فيسيرون  
الى الشام **واخرج** ايضا عن ابي قبيل قال لا يفلت  
منهم احد الا بشير وتذير فاما الذي هو بشير  
قانه ياتي المهدي بمكة واصحابه فيخبرهم بما كان  
من امرهم والثاني ياتي السفينان فيخبره بما تزل  
باصحابه وهما جلان من مكاب **واخرج** ابن المنادي  
في الملاحم عن علي قال يخرج من رجل من ولدي

عند اقتراب الساعة حين تموت قلوب المؤمنين  
كما تموت الابلان بالمقرم من الضرب والسدة و  
الجموع والقتل وتواتر القتل والملاحم العظام  
وامانة السنن واحياء البدع وترك الامر بما  
لمعروف والنهي عن المنكر فيحيي الله بالمهد محمد  
بن عبد الله السنن التي قد اُميتت ونُسرت  
بعد له وبركة قلوب المؤمنين وتأت إليه  
عُصَب من العجم وقبايل من العرب فيبقى  
على ذلك سنين ليس بالكثيرة ردت العثم  
ثم يوقع قال المنار وفي كتاب دانيال ان السفينتين  
ثلاثة وان المهديتين ثلاثة فيخرج السفينتين

الاول

الاول فاذا خرج وفتش اركه خرج عليه المهدي  
الاول ثم يخرج السفينتين فيخرج عليه المهدي  
الثاني ثم يخرج السفينتين الثالث فيخرج عليه  
المهدي الثالث فيصلح الله به كل ما افسد قبله  
ويستنقذ الله به اهل الايمان ويحيي به السنة  
ويطفي به نيران البدعة ويكون الناس في طاعة  
اعز اظهريه على من خالفهم ويعيشون  
اطيب عيش ويرسل الله السماء عليهم مدرارا  
وتخرج الارض زهرا ونباتا فلا تدخر من  
نباتها شيئا فيمكن على ذلك سبع سنين ثم  
يموت ثم قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد

بن عبد الله بن صدقة قال حدثنا محمد بن ابراهيم  
ابو ابيّة الطرسوسي حدثنا ابو نعيم الفضل بن  
زكين حدثنا شريك ابن عبد الله عن عمار ابن  
عبد الله الذهبي عن سالم بن ابى الجعد قال يكون  
المهدي احدى وعشرين سنة او اثنتين و  
عشرين سنة ثم يكون آخر من بعده وهو  
صالح اربعة عشرة سنة ثم يكون آخر من  
بعده وهو صالح تسع سنين **تذييل في**  
خسف جيش السفيناني من جمع الجوامع العجب  
ان ناسا من اهل يثرب البيت لرجل من  
قريش قد جاء بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء

خسف

خسف بهم فيهم المنتصر والمجبر وابت  
السبيل ليكون مهلكا واحدا ويصدر من  
مصادر شتى يبغضهم الله على نياتهم رواه  
مسلم عن عائشة رضي الله عنها لا ينزى  
التاس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش  
حتى اذا كانوا بالبيداء او بيلا من الارض خسف  
باولهم واخرهم ولم ينج او سطرهم قيل فان  
كان فيهم من يكره قال يبغضهم الله تعالى على  
ما في انفسهم رواه احمد بن حنبل والترمذي  
وابن ماجه عن صفية يعوز عايد بالبيت  
فبيعت اليه بعث فاذا كانوا بيضاء من الارض



خسفي بهم قيل يا رسول الله كيف لمن كان كاهرا  
قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيمة  
على نيته **رواه** احمد بن حنبل ومسلم عن  
ام سلمة يفترو جيش الكعبة فاذا كانوا يبسدا  
من الارض خسفوا باولهم واخرهم ثم يبعثون  
على نياتهم **رواه** البخاري وابن ماجه عن  
عائشة طائفة من امتي يخسف بهم يبعثون  
الى رجل فياتي مكة فيمنعهم الله تعالى ويخسف  
بهم مصرعهم واحد ومصرعهم شقي ان  
منهم من يكره فيجيء مكة **رواه** الطبراني  
عن ام سلمة لئن من هذا البيت جيش يفترونه

حتى

٥٠  
حتى اذا كانوا يبسد من الارض يخسف باولهم  
وينادي اولهم واخرهم ثم يخسف بهم فلا يبق  
الا البيريد الذي يخبر عنهم **رواه** احمد ومسلم  
والنسائي وابن ماجه عن حفصة **يفترو**  
هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبسدا **رواه**  
النسائي عن ابى هريرة **لا تسمى البعوث**  
عن غزو هذا البيت حتى يخسف بجيش منهم  
**رواه** النسائي والحاكم عن ابى هريرة **الباب الخامس**  
**في العلامات** وهي ستة وثلاثون علامة  
ذكرت في عقد الدرر بقوله الفصل الرابع في  
احاديث مرضية وبيان أن اخر العلامات

قتل النفس الزكية قد ورت الانار بتبيين ما  
يكون لظهور الامام المهدي عليه السلام من  
العلامات ونقات الاخبار بتبعين ما تقدم  
امامه من الفتى والحوادث والبدالات وقد  
تضمن هذا الباب من ذلك جملة جميلة في  
فصوله من اصول اصيلة ثم تذكر في هذا الفصل  
منها زبدة ما صبر على كفى بها الطلوع عليها  
خبره فمن ذلك احوال كريمة المنظر صعبة  
الملايس واهوال اليمية المخير وفتنة لاجل<sup>سب</sup>  
وخروج عالج من جهة المشرق فيل  
ملك بنى العباس لا يمس بدنية الافتخار

ولا يتوجه الى جهة الاضغبار ولا تنفع اليه راية  
الامن قريبا ولا يستولى على قرية الاخرى بل والحقها  
ولا يحكم على نعمة الا ان المهاب قلاير وم من الامور  
شيئا الا نالها وقد نزع الله تعالى الرحمة من  
قلبه وقلب من خالفه وسلطهم على من عصا  
وخالفه لا يرحمون من بكى ولا يجيبون من شكى  
يقتلون الآباء والامهات والبنيين والبنات ويكون  
بلا العجم والعراق ويزنقون الامة من باسمهم  
امر المذاق وفي ضمن ذلك حرب وهرب وادبار  
وفتن شدار وركب وبوار وكلما قيل انقطعت  
تأمرت وامتدت ومتى قيل تولت تولت وانتدت

حتى لا يبقى بيت الارض خلته ولا مسلم الا وصلته  
ومن ذلك سيف قاطع واختلاف شديد وبلاء عام  
حتى يُغبط الرِّمِيمُ البوالي وظهور نار عظيمه من قبل  
المشرق تظهر في السماء ثلاث ليالٍ وخروج سبعين  
كذابا كل يدعي أنه مرسل من عند الله الواحد  
المعبود وخسف قرية من قرى الشام تسمى  
حرستا وهدهد حايط مسجد الكوفة مما يلي  
دار عبد الله بن مسعود وطلع نجم بالمشرق  
يضى كما يضى القمر ثم ينطفئ حتى يلتقي  
طرفاه او يكاد وحمرة تظهر في السماو  
تتشق في افقها وليست كحمرة الشفق المعتاد  
وعند المجلس مما يلي الكرخ بمدينة السلا م

وارتفاع

وارتفاع ربح سوداها وخسف يملك فيه  
كثير من الانام ويتوقى الفرات حتى يدخل  
الماء على اهل الكوفة فيخرب كوفتهم وندام  
السماعيع اهل الارض ويسمع اهل كل لغة بلغتهم  
ومسخ قوم من اهل البدع وخروج العبيد من  
طاعة ساداتهم وصوت في ليلة النصف من رمضان  
يوقظ النائم ويُفزع اليقظان وممعة في شوال  
وفي ذى القعدة حرب وقنالا وينهب الحاج في  
ذي الحجة ويكثر القتل حتى يسيل الدم على الحجمة  
وتهتك الحرام وترتكب العظائم عند البيت العظيم  
ثم العجب كل العجب بين جمادى وجب ويكثر



الريح ويطول فيه البث ويقتل الثالث ويحرق  
الثالث وتكون ولاية الامر كل منهم جارا  
يسى الرجل هو منا ويصبح كافرا ولعل هذا  
الكفر مثل كفر العشير فانه في بعض الروايات  
الى نحو ذلك يشير وانتيا ب الكفر ونحو ذلك خبره  
العرب وتجوز الجوعش ويقتل الخليفة وتشتد  
الكرب وينار منار على سور دمشق ويل  
للرب من شره قد اقترب ومن ذلك رجل من  
كنانة اعرج يخرج من جهة المغرب مقرونا بالي  
النصر لا ينال ساير بيحيته وقفة جائشه  
حتى يظفر على مصر ومن ذلك اضرار معظم

البلاء

٥٨  
البلاء حتى تقود حصيدا كان لم تغن بالامس  
واستبلا السفيناني وجنده على الكور الخمس  
وزج رجل هاشمي بين الركن والمقام وركود  
الشمس وخسوفها في النصف من شهر الصيام  
وحسوف القمر في آخره عبرة للانام وتلك ايتان  
لم تكن نامذا هي بط الله تعالى آدم عليه السلام  
وفنت والهوال كثيرة وقتل زريق بين الكوفة  
والخير ومن ذلك خروج السفيناني ابن اكلة  
الاكبار من الواد اليابس وعتق وتجنيد  
الاجناد زوع القلوب القاسية والوجوه  
العوايس وتخريبه المدارس والمساجد

وتغذيه كل راح وساجد واظهار الظلم  
والفجور والفساد وظهور امره وتقلبه على  
البلاذ وقتله العلماء والفضلاء والزهراء هسيما  
سفك الدماء المحرمة ومعاندته لآل محمد صلى  
الله عليه وسلم اشد العناد ومتجريا على اهل هامة  
النفوس المكرمة والخسوف بجيشه بالبيداء من  
معهم من حاضر وباري يفارهم غدوهم  
مُثَلَّة للعباد ولم يبلغوا ما املوا واخر  
الفتن والعلامات قتل النفس الزكية فعند  
ذلك يخرج الامام المهدي بالسيرة المرهنية  
**الباب السادس في كيفية بيعة المهدي**  
**وتايخ خروجه وانه يبايع وهو كاره اخرج**  
نعيم

نعيم ابن حماد والحاكم عن عمر بن شعيب  
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في ذي الحجة تحارب القبائل وعاميد ينزب  
الحاج فتكون ملحمة بني حنيفة صاحبهم  
فيبايع بين الركن والمعلم وهو كاره يبايعه  
مثل عدة اهل بدر يرضى عنه ساكن  
السماء وساكن الارض واخرج ايضا عن الزهري  
قال يستخرج المهدي كاره من مكة من ولد  
فاطمة فيبايع واخرج ايضا عن جعفر قال يظهر  
المهدي بمكة عند العشائم راية رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقيصره وسيطه

وعلامات ونور وبيان فازا صلي العشا  
نار باعلا صوتة يقول ان كرم الله ايتها الناس  
ومقامكم بين يدي ربكم فقد اتخذ لي زوجين  
الانبيا وانزل الكتاب وامرهم ان لا تشركوا به  
شيئا وان تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله  
صلى الله عليه وسلم وان تحيوا ما احيا القرآن  
وتميتوا ما امات القرآن وتكونوا اعدا على  
المردى ووزرا على التقوى فان الدنيا  
قد ان فناؤها واهلها واذنت يا نصرام  
فاني ادعوكم الى الله والى رسوله والعمل بكتابه  
وامانة الباطل واحيا سنته فيظهر في  
ثلثماية

71  
ثلثماية وثلاثة عشر رجلا عدد اهل يدى  
على غير ميعار فزعا كثر ع الخزي رهبان  
بالليل اسد بالنهار فيفتح الله المردى ارض  
المجاز ويستخرج من كان في السجن من بنى هاشم  
وتنزل الرايات السود بالكموفة فتبعث بالبيعة  
للمردى ويبعث المردى جنودا في الافاق  
ويؤميت الجور واهله وتستقيم له البلدان  
ويفتح الله على يديه القسطنطينية واخرج ايضا  
عن ابن مسعود قال يبايع المردى سبعة رجال  
علماء يتوجهوا الى مكة من افاق مشى على غير  
ميعار قد بايع لكل رجل منهم ثلثماية وبضعة



عشر دجلا فيجتمعون بمكة فيبايعونه وتلقوه  
الله مجتهد في قلوب الناس فيسير بهم وقد  
توجه الى الذين بايعوا السفيناني بمكة عليهم رجل  
من حزم فان خرج بين مكة خفي اصحابه ومشي  
في اثاره وركاء حتى ياتي الحرم فيبايع له فيندمه  
كلب على بيعة فيأتيه فيستقبله البيعة فيقبله  
ثم يعي جيوشه لقتاله فيزمرهم ويرزم الله  
على يديه الروم ويذهب الله على يديه الفقر  
وينزل الشام **واخرج** نعيم بن حمار عن ابن  
مسعود قال اذا انقطعت التجارات والطرق  
وكثر الفتنة خرج سبعة نفر علما من افق شتى

على

على غير ميعاد يبايع لكل رجل منهم ثلثماية وبضعة  
عشر رجلا حتى يجمعوا بمكة فالتقى السبعة فيقول  
بعضهم لبعض ما جاء بكم فيقولون جئنا في طلب  
هذا الرجل الذي ينبغي ان تهاد على يديه الفتنة  
وتفتح له القسطنطينية قد عرفناه باسمه واسم  
ابيه وامه وجيشه بمكة فيتفق السبعة على  
ذلك فيطلبونه فيصيبونه بمكة فيقولون  
له انت فلان ابن فلان فيقول بل انا رجل من  
الانصار حتى يغت منكم فيصفقوا لاهل  
المنبر منه والمعرفة به فيقال هو صاحبكم الذي  
تطلبونه قد لقي بالمدينة فيطلبونه بالمدينة

فيخالفهم الى مكة فيطلبونه بمكة فيعييوني<sup>ن</sup> فيقولون  
 انت فلان ابن فلان وامك فلانة بنت فلان  
 وفيك اية كذا وكذا وقد اُفِلت منامرة فدا  
 يدك نبايعك فيقول المست بصاحبكم حين فلت  
 منهم فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم الى مكة فيصيبونه  
 بمكة عند الكرت ويقولون اثنا عليك ودماونا في  
 عنقك ان لم تد يدك نبايعك هذا عسكر السفيناني  
 قد توجه في طلبنا عليهم رجل من خزيم فيجلس  
 بين الركن والمقام فيمديده فيبايع له فيأخذ الله  
 محبته في صدر الناس فيصير مع قوم<sup>سند</sup>  
 بالنهار ورهبان بالليل **واخرج** ايضا عن عبد الله

ابن

ابن عمر قال حج الناس معا ويعرفون معا عني  
 امام فبينما هم نزلوا بني انا اخذهم كالكلب فنارت  
 القبائل بعضهم الى بعض فاقتتلوا حتى تسيل  
 العقبة رما فيقتل عونا الى خبرهم فياتونه وهي  
 ملصقة وجرده الى الكعبة يبكي كلني انظر الى دونه  
 فيقولون هلم الينا فلنبايعك فيقول ويحكم  
 من عهد نقضهم وكرم من ردم سفقتهم فيبايع كرها  
 فاذا اركتهم فبايعهم فانه هو المهدى في الارض  
 والمهدى في السماء **واخرج** ايضا عن ابن عباس  
 قال يبعث الله المهدى بعد اياس حتى يقول الناس  
 لا مهدى وانصاره انا من اهل الشام عدوهم

ثلاثمائة وخمسة عشر رجلا عدا أصحاب بدر يسرون  
اليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار  
عند الصفا فيباعدونه كرها فيصلي بهم ركعتين على  
المقام ثم يصعد النبر **وعن محمد بن المنفية** رضي  
الله عنه قال كما عند علي رضي الله عنه فساله رجل  
عن المهدى فقال رضي الله عنه هيريات ثم عقد  
بيده تسعاً فقال ذلك يخرج في آخر الزمان انا  
قيل للرجل الله الله قتل فيجمع الله له في ما قتل  
كقزع السحاب يوافق بين قلوبهم لا يستوحشون  
على احد ولا يفرحون باحد فيرم على عرة اصحاب  
بدر لم يسبقهم الاولون ولا يدركهم الاخرون  
وعلى

وعلى عدد اصحاب طالق الذين جاوزوا معه  
النهر **واخرج** ايضا عن ابي هريرة قال يبايع المهدى  
بين الركن والمقام لا يوقظ نايلا ولا يهريق رما  
**واخرج** ايضا عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يخرج المهدى من المدينة الى مكة  
فيستخرجه الناس من بينهم فيباعدونه بين  
الركن والمقام وهم كاره **واخرج** ايضا عن علي  
قال انا خرجت الديارات السود من السفيناني  
الذي فيها شعيب بن صالح ثم الناس المهدى  
فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فيصلي ركعتين بعد ان تكسب

الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء فافترغ  
من صلاته انصرف فقال ايها الناس ارحم البلاء  
بامته محمد وباهل بيته خاصة قهرنا وبغ علينا  
**واخرج** الداني عن قتاده قال يجاء الى المهدي  
في بيته والناس في فتنة يراق فيها الدم يقال  
له قم علينا فيابي حتى يخوف بالقتل قام عليهم  
فلا يراق بسببه مجمة **ورموا خراج** الداني عن  
شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سيكون في رمضان صفة وفي  
شول مئعة وفي ذى القعدة تحارب القبائل  
وعلامته ينهب الحاج وتكون ملجمة بمنى يكثف فيها  
فيها الصلي

٤٤  
حرب كند

القتلى ويسيل فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم  
على البرق حتى يهرب صاحبهم فيعوث بين  
الركن والمقام فيبايع وهو كاره ويقال له  
ان ابنت ضربنا عنقك يرضى به ساكن السما  
وساكن الارض **ومنع** اب جعفر رضي الله عنه  
قال يظهر المهدي في يوم عاشوراء وهو اليوم  
الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنه وكان  
به يوم السبت العاشر من المحرم قائم بين الركن  
والمقام وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره  
وتصير اليه شيعته من اطراف الارض تقوى  
لهم طيا حتى يبايعوه فيملأ بهم الارض عدلا كما



ملين جوار ظلم **واخرج** نعيم عن ابي قيس قال  
اجتماع الناس على المرد سنة اربع ومائتين  
**واخرج** ايضا عن جعفر قال يقوم المرد سنة  
مائتين **واخرج** نعيم عن محمد بن الحنفية قال يملك  
بنو العباس حتى يياس الناس من الميثم تشعث  
امرهم في سنة خمس وتسعين فان لم تجدوا  
الاجر عروب فادخلوا فيه فانه يكون في الناس  
شتر طويلا ثم يزول ملكهم في سنة سبع  
وتسعين او تسع وتسعين ويقوم المرد  
في سنة مائتين قلت وسيجي في هذه الرسالة  
ان المراد بالمائتين بعد الالف **واخرج** نعيم عن

عبد السلام بن مسلم قال لا يزال الناس بخير  
في رخصا ما لم ينتقض ملك بني العباس فان  
انتقض ملكهم لم ينزلوا في فتنة حتى يقوم  
المرد **الباب السابع** في اعوان المرد  
وحليته صاحب رايته شعيب ابن صالح  
**القيمي اخرج** ابو داود عن علي قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء الزهر  
يقال له المارث حراث على مقدمته رجل يقال  
له منصور يوطئ او يمين لا لعهد كما مكنت  
قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم واجبت  
كل مؤمن نصر او قال اجابته **واخرج** ابن ماجه

والطبراني عن عبد الله بن الحارث بن جبر الزبدي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس  
من المشرق فيؤطيون للمهدي سلطانه **واخرج**  
احمد والترمذي ونعيم بن حماد عن الهيرقي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من  
خراسان رايان سود فلا يرد لها شيء حتى تنضب  
بايليا قال ابن كثير هذه الرايات السود ليست هي  
التي اقبل بها ابو مسلم الخراساني فاستلب بها  
دولة بني امية بل رايان سود اخرتان صحبة  
المهدي **واخرج** نعيم بن حماد والحاكم وابو نعيم  
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان

اذا رايتهم الرايات السود قد اقبلت من خراسان  
فانقها ولو حبوا على الثلج فان فيها خليفة  
الله المهدي **واخرج** الحسن بن سفيان وابو  
نعيم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تجئ الرايات السوداء من قبل المشرق كانت قلوبهم  
زبر الحديد فمن سمع بهم فليأتهم فليبايعهم ولو  
حبوا على الثلج **واخرج** ابن جبر في تهذيب الآثار  
وفيه ومكلم الجابر خیر امة محمد صلى الله عليه وسلم  
الحقوب بركة فانه المهدي واسمه محمد بن عبدالله  
تخرج اليه الابدال من الشام وعصب اهل المشرق  
كان قلوبهم نزل الحديد رهبان بالليل ليون بان

**واخرج** ابن سعد وابن ابى شيبة عن ابن عمر انه  
قال يا اهل الكوفة انتم اسعد الناس بالمهدى **واخرج**  
نعيم بن حمار عن كعب قلا اذا ملك رجل الشام واخر  
مصر فاقتتل الشامي والمصري وسبى اهل الشام  
قبائل من مصر واقتل رجل من المشرق بانيات سود  
صغار فهو الذي يودي الطاعة الى المهدى **واخرج**  
ايضا عن ابى قبيل قال يكون بافريقية امير اثني  
عشر سنة وتكون بعد قتنة ثم يملك رجل اسمر  
يملأوها عدلا ثم يسير الى المهدى فيودي اليه  
الطاعة ويقا تل عنه **واخرج** ايضا عن الحسن ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قلا يلقاه اهل  
افريقية

حتى

حتى يبعث الله راية بالمشرق سودا من نصرها  
نصرة الله ومن خذ لها خذله الله تعالى حتى  
ياتوا رجلا اسمه كاسمي فيولونه امرهم فيبيده  
وينصره **واخرج** ايضا عن سعيد بن المسيب  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج من  
المشرق رايات سودا بنى العباس ثم يكونون  
ما شاء الله ثم تخرج رايات سودا صغار تغتال  
رجلا من ولدا بنى سفيان واصحابه من قبل  
المشرق يودون الطاعة للمهدى **واخرج**  
ايضا عن ابى جعفر قال تنزل الرايات السود التي  
تخرج من خراسان الكوفة فاذا ظهر المهدى بمكة

الله

بعث اليه بالبيعة **واخرج** ايضا عن كعب قال <sup>مة</sup> **اخرج** المهدي الى المدينة تقبل من المغرب عليه رجل  
اعرج من كندة **واخرج** ابو غنم الكوفي في كتاب  
القتل عن علي ابن ابي طالب قال ونجا للطلقات  
فان الله بها كنوز ليست من ذهب ولا فضة  
ولكن بها رجال عرفوا الله حق معرفته وهم  
انصار المهدي آخر الزمان **واخرج** ابن مردويه  
في تفسيره من حديث ابن عباس مرفوعا  
اصحاب الكوفة اعوان المهدي **قال السيوطي**  
رحمه الله تاخير اصحاب الكوفة لا يعقل للمدة  
من جملة ما اكرهوا به ليحوزوا شرف الدخول

في هذه الامة قلت قال الشيخ ابن حجر رحمه الله <sup>نقله</sup>  
وذكر هذه الاعوان تارة من قبل المغرب وتارة من  
قبل المشرق لا ينافي انهم من اهل الشام المصريح  
به في عدة روايات استقرت **حلية صاحب راية المهدي**  
ونسبه عليه السلام **اخرج** الطبراني في الاوسط  
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
اخذ بيد علي فقال يخرج من صلب هذا فتى  
يملا الارض قسطا وعدلا فاذا رايتك ذلك فعليكم  
بالعتي التيمي فانه يقبل من المشرق وهو صاحب  
راية المهدي **واخرج** نعيم بن حماد عن محمد بن  
الحنفية قال تخرج رايات سود لبني العباس



ثم يخرج من خراسان اخذ سود قلانسهم  
سود وثيابهم بيض على مقدمتهم رجل يقال له  
شعيب ابن صالح من تميم يزمعون اصحاب السفينتين  
حتى ينزل بيت المقدس يوطئ للمهدي سلطانته  
ويده اليه ثلثمائة من الشام ليكون بين خروجه وبين  
ان يستلم الامر للمهدي اثنتان وسبعون شهرا  
**واخرج** نعيم بن حماد عن الحسن قال يخرج بالري رجل  
ربعة اسم من بني تميم خزنوم كوسج يقال له <sup>اي شقوب الله</sup> خمر  
بن صالح في اربعة الاف ثيابهم بيض وراياتهم سود  
ليكون على مقدمة المهدي لايلقاه احد الا قلة  
**واخرج** نعيم بن حماد عن عمار بن ياسر قال المهدي

على

على اوله شعيب بن صالح واخرج نعيم بن حماد  
عن ابي جعفر قال يخرج شاب من بني هاشم  
بكفه اليمنى خال من خراسان بريات سوديين  
يديه شعيب بن صالح ليقابل اصحاب السفينتين  
فيهم موهوم واخرج ايضا عن كعب بن علقمة  
قال يخرج على لواء المهدي غلام حدث السن  
خفيف اللحية اصغروا قابل الجبال لهدى هاشمي  
ينزل ايليا **واخرج** ايضا عن علي قال يخرج بريات  
سود فتقاتل السفينتين فيهم شاب من بني هاشم  
في كفه اليسرى خال وعلى مقدمته رجل من بني تميم  
يدي شعيب بن صالح فيهم اصحابه **واخرج**

ايضا عن عمار بن ياسر قال اذا بلغ السفينان  
الكوفة وقتل اعوان ال محمد خرج المهدي فاعلى  
لوايته شعيب بن صالح **واخرج** ايضا عن عبدالله  
بن شريك قال مع المهدي رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المجتلة **واخرج** ايضا عن  
ابن سيرين قال على رايت المهدي مكتوب في  
البصرة لله **واخرج** ايضا عن علي بن ابي طالب  
قال اذا خرجت خيل السفينان الى الكوفة وبعث  
في طلب اهل خراسان ويخرج اهل خراسان  
في طلب المهدي فيلتقي هو والهاشمي بريات  
سور على مقدمته شعيب بن صالح فيلتقي

هو السفينان في باب اصطنع فتكون ملحمة عظيمة  
فتظهر الرايات السود وترب خيل السفينان  
فقد ذلك يفتي الناس المهدي ويطلبونه  
**الباب الثامن في فتح البلدان العظام في ايامه**  
**خصوصا هذه الثلاثة القسطنطينية والرومية**  
**والقاطع** ذكر في عقد الدرر انما سميت القسطنطينية  
لانها تنسب الى منشيئها وهو قسطنطين الملك  
وهي اول من اظهر رين النصرانية ولها سبعة  
اسوار عرضها السود المحيط بالستة احدى  
وعشرين ذراعا وفيه مائة باب وعرضها  
السود الاخير الذي يلي البلد عشرة اذرع

وهي على خليج يَصُبُّ في البحر الرومي وهي متصلة  
ببلاد الروم والاندلس **واما رومية** فهي احدى  
بلاد الروم فكل من ملكها يقال له الباب وهو الحاكم  
على دين النصرانية بمنزلة الخليفة في المسلمين  
وليس في بلاد الروم مثلها كثيرة العجايب **وحكمة النيا**  
وتفصيل هذه العجايب ذكر في الكتاب المذكور  
فليطالع هناك **ودرو** حذيفة اليمان رضي الله عنه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة الردى  
عليه السلام وفتح الرومية انه قال ثم يكبرون  
عليها اربع تكبيرات فيسقط حائطها **وانما**  
**رومية** لانها كرمانة من نثر الخلق فيقتلون  
بها

بها ستماية الف ويستخرجون منها حلي بيت المقدس  
والتابوت الذي فيه السكينة ومايدة بن اسرائيل  
ورضاة الالواح وعصى موسى وسيف سليمان  
وقعينان من المن الذي انزله الله عز وجل على  
بنى اسرائيل اشديا ضامن اللبن فيستخرجونه  
ويردونه الى بيت المقدس ثم يسيرون حتى  
ياقي مدينة يقال لها طاحية فيفتحوها ثم  
يسيرون حتى ياتوا مدينة يقال لها القاطع  
وهي على البحر الذي لايجل جارية يعني السف  
فيه قيل يا رسول الله ولم لايجل جارية قال  
لانه ليس له قعر وانما يرون من خلجان

من ذلك البحر جعله الله عز وجل منافع لبنى آدم  
لها قعود فهي تحمل السفن لها ستون وثلاثمائة  
باب يخرج من كل باب الف مقاتل فيكبرون عليها  
اربع تكبيرات فيسقط حايطها فيغتمون ما فيها  
ثم يقيمون فيها سبع سنين ثم يستقلون منها  
الى بيت المقدس فيبلغهم ان الدجال قد خرج  
في يهود اصبهان اخرجه الامام ابو عمرو الداني  
في سننه وعن ع امير المؤمنين على ابن الطالب  
رضي الله عنه في قصة المهدي قال ويتوجه الى  
الافاق فلا تبقى مدينة دخلها والقرنين  
الا دخلها واصحرا ولا يبقى جبار الا هلك على  
يديه

٧٤  
يديه ويشفي الله عز وجل قلوب اهل الاسلام  
ويجعل حلى بيت المقدس ويأتي مدينة فيها الف  
سوق في كل سوق مائة الف مكان فيفتحها ثم  
يأتي مدينة يقال لها القاطع وهي على البحر الاخضر  
المحيط بالديار ليس خلفه الا امر الله عز وجل  
طول المدينة الف ميل وعرضها خمسمائة ميل  
فيكبرون الله عز وجل ثلاث تكبيرات فيسقط  
حيطانها فيقتلون بها الف مقاتل ثم يتوجه  
المهدي من مدينة القاطع الى بيت المقدس الشريف  
بالف مركب فينزفون بشام فلسطين بين  
عكا وصورة وغزة وعسقلان فيزجون



ما بها معزم من الاموال وينزل المهدى بالقدس  
 الشريف ويقوم بها حتى يخرج الدجال وينزل عيسى  
 ابن مريم عليه السلام فيقتل الدجال انتهى كلامه  
 عقد الدرب الى هنا باختصار ومن اراد تفصيل  
 هذه المداين الثلاث فليطالع هناك **واخرج ابن**  
**جرير** في تفسيره عن السدي في قوله تعالى ومن  
 اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه  
 وسعي في خرابها قال هم الروم كانوا ظاهرين واجت  
 نصر على خراب بيت المقدس وفي قوله تعالى  
 اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين  
 قال فليس في الارض رومي يدخل اليوم الا وهو  
 خائف

خائف ان يضرب عنقه وقد اخفى باراء الخيرة  
 فهو يود بها وفي قوله تعالى لهم في الدنيا خيرا  
 قال اما خيرا في الدنيا فانه اذا قام المهدى ففتحت  
 القسطنطينية قتالهم فذلك الخي **واخرج ابن**  
**ماجد وابي نعيم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم لم يطول  
 الله تعالى حتى يهلك رجل من الكافرين فيفتح **انفسه**  
 وجبل الديلم **واخرج الطيب** في المتفق والمفترق  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تخمس الروم تغدر على والد من عترتي اسمه  
 يواطى اسمي فيقبلون بكان يقال له العماق

فيقتلون فيقتل من المسلمين الثالث او غوزك  
ثم يقتلون اليوم الاخر فيقتل من المسلمين غوزك  
ثم يقتلون اليوم الثالث فيكون على الروم فلا  
ينالون حتى يفتتحوا القسطنطينية فيبنيهاهم  
يقتسمون فيها بالآتيسة اياهم صارح ان  
للدجال قد خلفكم في ذرايعكم واخرج نعيم جبال  
عن ارملة قال ينزل المهدي بيت المقدس ثم  
يكون خلف من اهل بيته بعده تطول مدتهم  
ويخبرون حتى يصل الناس على يد العباس  
فلا يزال الناس كذلك حتى يغزوهم واليهام  
القسطنطينية وهو رجل صالح يسلمها الى عيسى

ابن مريم ولا يزال الناس في رخاء ما لم ينقص  
ملك بن العباس فاذا انتقص ملكهم لم يزالوا  
في فتنة حتى يقوم المهدي واخرج ابو عبد الله  
في سنة عن ابن شاذان قال اناسي المهدي  
مهدي بالانه يهدي الى جبل من جبال الشام  
يستخرج منها اسفار التوراة يعالج بها اليهود  
فيسلم على يدي جماعة من اليهود واخرج  
نعيم عن سلمان بن عيسى قال بلغني انه علي يد  
المهدي يطرر تابوت السكينة من بحيرة طبرية  
حتى يجمل في موضع بين يديه بيت المقدس  
فان انظرت اليه اليهود اسلمت الا قليلا منهم

واخرج نعيم بن حمار عن كعب قال المهدى بعث  
بقتال الروم يعطى فقه عشرة يستخرج تابوت  
المسكينة من غار انطاكية واخرج ايضا عن  
كعب قال انما سمى المهدي لان يداه لا مرقع  
حتى يستخرج التابوت من ارض يقال لها انطاكية  
**الباب التاسع في اجتماع المهدي مع عيسى**  
عليهما السلام وبقيّة اخبار عيسى مذكورة  
**في خاتمة الكتاب اخرج** نعيم عن ابي سعيد قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا الذي يصلي  
عيسى ابن مريم خلفه **واخرج** ابو نعيم عن  
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينزل

ينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم المهدي  
تعال صل بنا فيقول الاوان بعضكم على بعض  
امراء تكرمته الله هذه الامة **لا تزل** طائفة  
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم  
القيامة فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم  
تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض  
امير تكرمته الله لهذه الامة رواه احمد  
ومسلم وابن جرير وابن حبان عن جابر  
ابن عبد الله **كيف اقمتم** اذا نزل ابن مريم فيكم  
ولما مكتم منكم رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة  
**واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تملك أمة  
أنا في أولها وعيسى ابن مريم في آخرها والمهدي  
في وسطها قلت قال الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى  
في تأليفه القول المختصر في علامات المهدي  
المنتظر وأريد بالوسط قريب آخرها حتى  
لا يتأخر بقية الروايات المصرحة بأنه آخرها  
ولتقدمه يسيرا على عيسى وصفي بأنه وسط  
وعيسى بأنه آخر انتهى **واخرج** ابن ماجه و  
الرياني وابن خزيمة وأبو عوف والحاكم  
وأبو نعيم واللفظ له عن أبي امامة قال خطبنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال

وقال

وقال فتتفي المدينة الخبيث منها كما ينفي الكير  
خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص  
قالت أم شريك فإين العرب يا رسول الله يومئذ  
قال هم يومئذ قليل وجلهم بيت المقدس  
وامامهم المهدي رجل صالح فينا امامهم قد  
تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى ابن  
مريم وقت الصبح فيرجع ذلك الامام ينكص  
يمشي القمى حتى ليتقدم عيسى فيضع عيسى يده  
بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فانها لك  
اقمت فيصلي بهم امامهم **واخرج** ابن أبي شيبة في  
المصنف عن ابن سيرين قال المهدي من هذ <sup>ه</sup>

الامة



وهو الذي يؤم عيسى ابن مريم عليه السلام  
**واخرج** نعيم ابن حمار عن عبد الله بن عمر قال  
المهدي الذي ينزل عليه عيسى ابن مريم يصلي  
خلفه عيسى **واخرج** ابو عمر والداني في سننه  
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يلتفت المهدي وقد نزل عيسى ابن مريم كأنما  
يقطر من شعره فيقول المهدي تقدم صل بالناس  
فيقول عيسى انما اقيمت الصلاة لك فيصلي خلف  
رجل من ولدي **واخرج** ابو عمر والداني في سننه  
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي تقابل على الحق

حتى ينزل عيسى ابن مريم عند طلوع الفجر بيت  
المقدس ينزل على المهدي فيقول تقدم يا بني  
فصل بنا فيقول هذه الامة امرأ بعضهم على بعض  
**واخرج** نعيم عن زكعب قال يحاصر الدجال المؤمنين  
ببيت المقدس فيصيبهم جوع شديد حتى ياكل  
او تارقسيهم من الجوع فينبهاهم على ذلك ان سمعوا  
صوتنا في الغلس فيقولون ان هذا الصوت رجل  
شبعان فينظرون فاذا بعيسى ابن مريم فتقام  
الصلاة فيرجع امام المسلمين المهدي فيقول عيسى  
تقدم فلك اقيمت الصلاة فيصلي بهم تلك الصلاة  
ثم يكون عيسى اماما بعده **واخرج** نعيم بن حمار

اصفو الله افندك  
 عن ابن عباس قال المهدي منادى فمرها الي  
 قن كلو خا  
 ابن مريم الباب العاشر في مدة ملكه اخرج  
 عنه كي فودو خا  
 دن وبيبودي  
 يعلى عن ابى هريرة قال حدثني خليلي ابو القاسم  
 حوى خا دن  
 كولى خا دن  
 صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة  
 وقمى خديجه  
 خا دن وكرديه  
 حتى يخرج عليهم رجل من اهل بيتي فيخزلهم حتى  
 زينب خا دن  
 يد جوى الى الحق قلت وكم يلك قال خمس او ثلثين  
 امثله  
 غفلت  
 اخرج ابو نعيم عن ابى سعيد عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال تملأ الارض ظلما وجورافيقوم  
 اولهم  
 رجل من عترتي فيما ولا تقسطا وعد لا يملك  
 سبعا او تسعا واخرج احمد وابو نعيم عن ابى سعيد  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقض الدنيا حتى

يملك

يملك الارض رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلا  
 كما ملئت قبله جورا يلك سبع سنين واخرج  
 نعيم بن حماد عن اوطاه قال بقي المهدي اربعين  
 عاما واخرج ايضا عن بقيق بن الوليد قال  
 حيا المهدى ثلاثون سنة واخرج ايضا عن  
 محمد بن جبير عن ابيه قال يلك المهدي سبع سنين  
 وشهرين واياما واخرج ايضا عن زينا بن يثار  
 قال بقاء المهدي اربعون سنة واخرج ايضا  
 عن الزهري قال يعيش المهدي اربعة عشر سنة  
 ثم يموت موتا واخرج ايضا عن علي قال يلى  
 المهدي امر الناس ثلاثين او اربعين سنة

قلت ذكر أحمد بن حجر رحمه الله تعالى في رسالته  
التي سماها القول المختصر في علامات المهدى  
المنتظران رواية سبع سنين هي أكثرها واشهر  
ويمكن الجمع على تقدير صحة جميع الروايات المذكورة  
بان ملكه متفاوت الظهور والقوة فيحمل التقليد  
بالأكثر من السبع كالاربعين على انه باعتبار مدة  
الملك من حيث هو هو وبالسبع او باقل منها على  
انه باعتبار غاية ظهوره وقوته وبتحسين الخبرين  
على انه امر وسط بين الابتداء والانتها **الباب**  
**الحار** عشر في مودة المهدى عليه السلام وذكر احواله  
**تقع بعده** اخرج نعيم بن حمار عن سليمان بن عيسى  
قال

قال بلغني ان المهدي يملك اربعة عشر سنة ببیت  
القدس ثم يموت ثم يكون من بعده رجل من  
قوم تبع يقال له المنصور يملك ببیت المقدس  
احدى وعشرين سنة ثم يقتل ثم يملك المولى  
ثلاثة سنين واربعين اشهر وعشرة ايام **واخرج**  
الطبراني في الاوسط وابو نعيم عن ابي سعيد  
المخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يخرج رجل من اهل بيتي يقول بسنتي يُنزِلُ  
الله له القطر من السماء ويُخْرِج له الارض من  
بركتها تُكْوِي الارض منه قسطا وعدلا  
كما ملئت جورا وظلما يجعل على هذه الامة

سبع سنين وينزل بيت المقدس **واخرج**  
الطبراني في الكبير وابن مودة وابو نعيم وابن عساکر  
عن قيس بن جابر عن ابيه عن جده ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ستكون من بعدى خلفاؤن  
بعد الخلفاء امرؤ ومن بعد الامر ملوك جبارة  
ثم يخرج رجل من اهل بيتي يلا الارض عدلا  
كما ملئت جورا ثم ياتي من القحطاني فوالذي  
بعثني بالحق ما هو ربه **واخرج** نعيم بن حماد عن  
كعب قال يموت المهدي ثم ياتي الناس بعده  
من اهل بيته في خير وشر وشر اكثر من  
خير يعرض الناس يدعوهم الى الفرقة بوعدا  
اجماعه

٨٠  
اجماعه بقاء قليل يثو ربه رجل من اهل بيته  
فيقتله **واخرج** ايضا عن الزهري قال يموت المهدي  
موتان ثم يصير الناس بعده في فتنة ويقبل اليهم  
رجل من بني مخزوم فيبايعونه فيمكن زمانا ثم  
يناري منار من السما ليس بانس ولا جان بايعوا  
فلانا ولا ترفعوا على اعقابكم بعد الهجعة فينظر  
فلا يعرفون الرجل ثم يناري فلانا ثم يبايع  
النصور فيسير الى المنجى فينصره الله عليه  
فيقتله ومن معه **واخرج** ايضا عن كعب قال يقول  
رجل من بني مخزوم ثم رجل من الموالي ثم يسير  
رجل من العرب جسيم طويل عريض ما بين التليين



فيقتل من لقيه حتى يدخل بيت المقدس فيموت  
موتاً فتكون الدنيا شاماً كانت ثم يدي بعده رجل  
من مضري يقتل اهل الصلاح ظلوهم غشوا ثم يلي  
من بعد المضري اليماني القحطاني يسير بسيرة  
اخيه المهدي وعلي يديه تفتح مدينة الروم  
**واخرج** ايضا عن الوليد عن معمر قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما القحطاني بدون المهدي  
**واخرج** ايضا عن عبد الله ابن عمر وقال بعد  
الجارية الجارية ثم المهدي ثم المنصور ثم السلام  
ثم امير العصب **واخرج** ايضا عن ابن عمر انه  
قال يا معشر ايمن تقولون ان المنصور منكم والذي  
نفسى

٨٦  
نفسى بيده انه لقرشي ابيه ولو شاء ان  
اسمى الى اقصى جد هوله لفعلة **واخرج** ايضا  
عن قيس بن جابر الصدقي ان رسول الله صلى  
عليه وسلم قال سيكون من اهل بيتي رجل يملأ الارض  
عدلاً كما ملئت جوراً ثم من بعده القحطاني والذي  
نفسى بيده ما هو روى عنه **واخرج** ايضا عن عبد الله  
ابن عمر قال ثلاثة امور يتوكلون بفتح الله الامر  
كلما عليهم كلام صالح الجارية ثم الفرج ثم ذو العصب  
يكنون اربعين سنة ثم لاخير في الدنيا بعدهم  
**واخرج** ايضا عن كعب قال يكون بعد المهدي  
خليفة من اهل اليمن من قحطان اخو المهدي

الله

في رينيه يعمل بعمله وهو الذي يفتح مدينة الروم  
 ويصيب غنائمها **واخرج** ايضا عن ارطاة قال كان  
 بين المهدي وبين الروم هدنة ثم يملك المهدي  
 ثم يلى رجل من اهل بيته يعدل قليلا ثم يقتل  
**واخرج** ايضا عن قيس بن جابر الصدفي ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخافني بعد المهدي  
 وما روى عنه **واخرج** ايضا عن ارطاة قال بلغني  
 ان المهدي يعيش اربعين عاما ثم يموت على رأسه  
 ثم يخرج رجل من قحطان منقوب الازنين على  
 سيرة المهدي بقاؤه عشرين سنة ثم يموت  
 قتلا بالسلاح ثم يخرج رجل من اهل بيت النجاشي

مشقوق

مهدي

صلى الله عليه وسلم

مهدي حسن السيرة يفتر مدينة قيصرو وهو  
 اخ امير من امة محمد صلى الله عليه وسلم ثم يخرج  
 في زمانه الدجال وينزل في زمانه عيسى ابن مريم  
**واخرج** نعيم عن عبد الله بن عمر بن العاص

بكر الصديق

قال وجدت في بعض الكتب يوم اليرموك ابي  
 اصبتهم اسمه عمر الفاروق قرن من حديث  
 اصبتهم اسمه عثمان ز والنوريث اوفى كفيلين من  
 الرحمة لانه قتل مظلوما اصبتهم اسمه ثم يكون مسفوحا  
 ثم يكون منصور ثم يكون الامين ثم يكون مهدي  
 ثم يكون ثم يكون مبين وسلام يعق صلاحا عافية  
 ثم يكون امير العصب ستة منهم ولد كعب بن لؤي

ورجل من قحطان كلهم صالح لا يرى مثله **واخرج** نعيم  
عن عبد الله بن عمر قال يكون بعد الجبارين الجابر **خبر**  
الله بهامة محمد صلى الله عليه وسلم ثم المهدي ثم  
المنصور ثم السلام ثم امير العصب فمن قدر بعد  
ذلك على الموت فليمت **واخرج** ابو الحسين ابن المظفر  
في كتاب الملازم عن سالم بن ابي الجعد قال يكون الهدى  
احدى وعشرين سنة او اثنين وعشرين سنة ثم  
يكون اخر من بعده وهو رونه وهو صالح الاربعة عشر  
سنة ثم يكون اخر من بعده وهو رونه وهو صالح  
تسع سنين قلت قال الشيخ ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى  
في كتابه القول المختصر في علامات المهدي المنتظر هذه  
اختلافان

٨٤  
اختلافان متعارضة في تعدد المهدي ومن يلي  
بعده والذي يتعين اعتقاده ما رأت عليه الاحاديث  
الصحيحة من وجود المهدي المنتظر الذي يخرج  
الرجال وعيسى في زمانه وانه المراد حيث اطلق  
المهدي والمذكورون قبله لم يصح فيهم شيء بعده  
امراء صلحون ايضا لكن ليسوا مثله فهو الاخير في  
الحقيقة انتهى **الباب الثاني عشر في المنقرقات**  
وذكر اشخاص ظن بهم انهم المهديون **اخرج** نعيم  
بن حمزة عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال لا يثبت  
للمنفية المهدي المهدي الذي يقولون كما يقال  
الرجل الصالح اذا كان الرجل صالحا قبل له المهدي

واخرج ابو بكر الاسكافي في فرائد الاخبار عن  
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من كذب بالرجال فقد كفر ومن كذب بالمرء فقد  
كفر قال الشيخ ابن حجر الريتي رحمه الله تعالى اى  
حقيقة كما هو المتبادر من اللفظ لكن ان كان تكذيبه  
لتكذبية بالسنة ولا يستتاره بها او للرغبة عنها  
فقلنا لا يمتنا وغيرهم لو قيل لانسان قصا اظفا  
رك فانه سنة فقال لا افعله وان كان سنة  
رغبة عنها كفر فكذا يقال بمثله هنا ان ترى  
كلامه وفي الفروع من حديث ابن عباس  
مرغوب المرء طاموس اهل الجنة وعز

ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام قال يكون  
لصاحب هذا الامر يعني المرءى عليه السلام  
غيبية في بعض هذه الشعوب واوى بيده الى  
ناحية زي طوى حتى اذا كان قبل خروجه  
انترى المولى الذي يكون معه حتى يلقي بعض  
اصحابه فيقول كم انتم ها هنا فيقولون نحو  
من اربعين رجلا فيقول كيف انتم لو رايتم  
صاحبكم فيقولون والله لو راى الجبال لتاوى بها  
معه ثم ياتيهم من القابلة فيقول استبروا الى  
من روساكم عشرة فيستبرون له فينطلق  
بهم حتى يلقي صاحبهم ويعدوهم الليلة التي



تليها وعن **ع** ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام  
قال لصاحب هذا الامر يعني المهدي عليه السلام  
غيبتان احدهما تطول حتى يقول بعضهم مات  
وبعضهم ذهب ولا يطلع على موضعه احد من  
ولي ولا غير الا المولى الذي يلي امره **واخرج**  
ابو نعيم وابو بكر بن المقرئ يخرج المهدي من قرية  
يقال لها الكوعة **واخرج** نعيم من طريق ضمير  
عن محمد بن سيرين انه ذكر فتنة تكون فقال  
ان كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا  
هل الناس بخير من ابي بكر وعمر قيل يا ابا بكر  
خير من ابي بكر وعمر قال قد كان يفضل على  
بعض

بعض الانبياء عليهم السلام قال مولف كتاب عرف  
الورد في اخبار المهدي في هذا ما فيه وقد قال  
ابن ابي شيبة في المصنف في باب المهدي حدثنا  
ابو اسامة عن عوف عن محمد بن ابي سيرين  
قال يكون في هذه الامة خليفة لا يفضل عليه ابو  
بكر وعمر  
قال المؤلف المذكور هذا اسناد صحيح وهذا  
اللفظ اخفى من اللفظ الاول والاوجه عند  
تاويل اللفظين على ما اول عليه حديث بل اجر  
خمسین شهيداً منكم لشدة الفتنة في زمان  
المهدي وتعالى الروم باسرها عليه ومحاصر  
الدجال له وليس المراد بهذا التفضيل الرجوع الى نيابة

الثوب والرفعة عند الله فالاحاديث الصحيحة و  
الاجماع على ان ابا بكر وعمر افضل الخلق بعد النبيين  
والمسلمين **واخرج** نعيم عن الوليد بن مسلم قال  
سمعت رجلا يحدث قوما فقال المهديون ثلاثة  
مهدي الخيز عمر بن عبد العزيز ومهدي الدم  
وهو الذي تسكن عليه الدما ومهدي الدين عيسى  
ابن مريم تسلم امته في زمانه **واخرج** ايضا عن كعب  
قال مهدي الخيز يخرج بعد السفيناني **واخرج**  
ابن ابى شيبة عن حكيم بن سعد قال لما قام سليمان  
فاظهر ما اظهر قلت لابي يحيى هذا المهدي  
الذي يذكر قال لا **واخرج** ابن ابي شيبة

عن

عن ابراهيم بن هيسرة قال قلت لطاوس عن عبد العزيز  
هو المهدي قال قد كان مهديا وليس بدان المهدي ان كان  
بن يد المحسن في احسانه ويقتب على الحسن من اسائه  
وهي ببذل المال وليشتد على العمال ويرحم المساكين  
**واخرج** ابو نعيم في الحلية عن ابراهيم بن ميسرة قال قلت  
لطاوس عن عمر بن عبد العزيز هو المهدي قال هو المهدي  
وليس بدان انه لم يستكمل العدل كله **واخرج** الحماد بن  
اماليه عن ابي جعفر محمد بن علي ابن الحسين قال زعموا  
اني انا المهدي ولقي الى اجلي ادني الى ما يدعون **واخرج**  
نعيم عن خالد بن سمير قال هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله  
بن المختار الى البصرة وكان الناس يرون في زمانه انه

هو المهدي وقال ابن سعد في الطبقات ان الواقدي قال  
سمعت مالك ابن انس يقول خرج محمد بن عجلان مع محمد  
ابن عبد الله بن حسن حين خرج بالمدينة فلما قتل محمد بن  
عبد الله وولي جعفر بن سليمان ابن علي المدينة بعث محمد  
بن عجلان فاتي به فبكتته وكلمه كلاما شديدا وقال  
خرجت مع الكذاب فلم يتكلم محمد بن عجلان بكلمة الا الله  
يجرك شفتيه بشي لا يدري ماهو فيظن انه يدعي  
فقام من حضرة جعفر ابن سليمان من فقهاء المدينة  
واشرفهم فقالوا اصل الله الامير محمد بن عجلان فقيه  
اهل المدينة وعابدها وانما شبه عليه وظن انه المهدي  
الذي جات به الروايات فلم يزالي يطلبون اليه حتى تركه  
فولي

فولي محمد بن عجلان منصرفا لم يتكلم بكلمة حتى اتى  
منزله تنبيهات من العرف الوردي في اخبار المهدي  
الاول عقد ابور اورد في سننه بابا في المهدي واورد  
في صدره حديث جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون اثنا عشر  
خليفة كلهم من قرين فاشار بذلك ما قاله العلماء  
ان المهدي احد الاثني عشر فانه لم يقع الا الاثنا  
وجود اثني عشر اجتمعت الامة على كل منهم **الثاني**  
**روي** ابن ماجه عن انس ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا يزال الامم الاشددة ولا الدنيا  
الا ابار ولا الناس الا شحوا ولا تقوم الساعة

الاعلى نشر الناس ولا مهدي الا عيسى ابن مريم  
**قال القرطبي** في التذكرة السنارة ضعيف والاحاث  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في التنصيص على خ  
المهدي من عترته من ولد فاطمة ثابتة اصح فالكلم  
بهاد ونه قال ابي الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن  
عاصم السنجي قد تواردت الاخبار واستقامت بكثرة  
روايتها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بمجي المهدي  
وانه من اهل بيته وان له سيم ملك سبع سنين وان له  
يملا الارض عدلا وان له يخرج مع عيسى عليه السلام  
فيما عده على قتل الدجال بباب لُد بارض فلسطين  
وانه يؤمر هذه الامة وعيسى يعلو خلفه في طول

من

من قصته وامره **قال القرطبي** ويحتمل ان يكون قوله  
عليه الصلاة والسلام ولا مهدي الا عيسى ابن مريم  
كاملا معصوما الا عيسى قال وعلى هذا تجتمع  
الاحاديث ويرتفع التعارض وقال ابن كثير هذا  
الحديث فيما يظهر يبارى الرأي مخالف للاحاديث  
الواردة في انباء مهدي غيب عيسى ابن مريم عند  
الناحل لا ينافي بل يكون المراد من ذلك ان المهدي حق  
المهدي هو عيسى ولا ينفى ذلك ان يكون غيره  
مهديا ايضا **الثالث** **اورد القرطبي** في التذكرة  
ان المهدي يخرج من المغرب الاقصى في قصة طليعة  
ولا اصل لذلك **الباب الثالث عشر في فتاوى**



علم العرب من اهل مكة المشرفة في شأن المهدى  
الموعود به في اخر الزمان وهذه صورة السوال  
اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل  
باطلا وارزقنا اجتنابه ما تعول السادة العلماء  
الدين وهذه المسئلة ايدهم الله بروح القدس  
في طائفة اعتقدوا شخصا من بلاد الهند مات سنة  
عشر وتسماية ببلا من بلاد الجحيم تسمى فوه انه  
لهو المهدى الموعود في اخر الزمان وان من انكر  
لهذا المهدى الميت فقد خرفته ما حكم من انكر  
المهدى الموعود افتق نارضى الله عنكم وكان لهذا  
الاستفتاء في سنة اثنين وخمسين وتسماية  
فافتى

فافتى الشيخ العلامة احمد ابن حجر الشافعي رحمه الله تعالى  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم اللهم هداية لما اختلف فيه من الحق  
بازنك وتوفيقا للصواب اعتقاد هو لاء الطائفة  
باطل فيجرح وجهه صريح وبدعة شنيعة وضلالة قطيعة  
املا الاول فلما لفته لصياح الاحاديث المستفيضة  
المتواترة بانه من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم  
وانه يملك الارض شرقها وغربها ويعلوها عدلا  
لم يسمع بمثله وانه يخرج مع عيسى صلى الله عليه وسلم  
وعليه وسلم فيساعده على قتل الدجال بابا لد  
بارض فلسطين قريب بيت المقدس وانه يوم هذه

والسفاني  
 وان عيسى ابن مريم يصلي خلفه وانه يدع ٢  
 وانه يخسف بحبشه الذي يرسل به الى المهدي بالبليد  
 بين مكة والمدينة عند ذي الحليفة ولا ينبغي منهم  
 الاثنان وغير ذلك من العلامات الكثيرة وقد  
 افردتها بالتالي في سميتها القول المختصر في علامات  
 المهدي المنتظر زكوت فيه خوي من مائة علامة  
 له يمين بها عن غير جائت عنده صلى الله عليه وسلم  
 وعن اصحابه وتابعيه من جمعة من كتب الائمة  
 المولفة في ذلك على سعتها وكثرة احاديثها  
 وطرقها وما فيها من الاثار الكثيرة والعجايب  
 الشريفة وكل ذلك يضل هو لآ الطائفة العتقدين

في ذلك الميث انه المهدي الموعود المنتظر ويكذبهم  
 ويقضي بما بالسنة الفراء بعنادهم وبانكارهم  
 لما وردت به اذ هذا الميث لم يوجد فيه ارفي  
 شهرة يحل زاعق بلغة السنة على ان يعتقد  
 فيه ذلك واما الثاني فلانه يتب عليه تكفير  
 الائمة المصرحين في كتبهم بما يستلزم انكار ان  
 ذلك الميث هو المهدي بل يانم عليه تضليل  
 الامة لانهم باعتبار ما اثن عنهم من كلامهم فيه  
 منكر ان ذلك الميث هو المهدي ومن  
 كفر مسلما لدينه فهو كافر يضرب عنقه ان لم  
 يتب ويحذر اسلامه ومن كفر الصمابة او ضل

فهو كافٍ فهو كلاء المحدثون الضالون ان حصل  
بشي من هذه التوازم المكفرة كانوا كفارا مرتدين  
مارقين من الدين فعلى الامام ايد الله بسيف  
عدله معالم الدين وابابصادق همته واتقلا  
للشريعة المحمدية طوايف الكفار والمفسدين  
انه يجرب على هؤلاء الطائفة ما ذكرناه من  
احكامهم وبنيانه من قبايحهم واوهامهم  
وان يشدد عليهم انواع العقوبة حتى يرجعوا  
للحق ويعترفوا بالصدق واما الثالث وهو لازم  
من قبله فان كان لانكارهم السنة راسا فهو كف  
يقضى عليهم بكفرهم وردتهم فيقتلون كامر

وان

وان كان لا لانكارهم لها وانما هو محض عناد لاية  
الاسلام وجهابذة الاحكام ومصايح الهدى ونجم  
الظلام فهو يقتضى تعذيبهم البليغ واهانتهم بايراه  
للكمال لايقا بعضهم جريتهم وفتح طويتهم وفساد عقيدتهم  
من حبس وضرب وصفه وغيرهما ما ينجرهم عن هذه  
القبائح ويكفهم عن تلك الفضائح ويُرجمهم الى الحق رغم اعلى  
انافهم ويرد هم الى اعتقاد ما ورد به الشريعة ردا عما غرهم  
واكفارهم ولله سبحانه وتعالى ولى الهداية والتوفيق  
واليه الضراعة في ان يمنحنا مراتب الاتباع والصدق  
ومعالم العرفان والتحقيق انه جواد كريم روف  
رحيم قال ذلك وكتبه فقيهُ غفور ربّه

وكرمه الملتجئ الى بيته وحرمه احمد بن حجر الشافعي عفي  
 الله عنه وعن مشايخه والديه حامدا ومصليا وسليما  
 على نبينا محمد وال وصحبه ومحبيهم <sup>ومحبينا</sup> ولا ومثلا  
 ومفوضا ومسلما وافق الحق **الحمد لله** ربنا اتانم لذلك  
 رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا اعتقاد هذه الطائفة  
 المذكورة المحكي عنهم هذه الأمور الشنيعة والافعال  
 المنكرة الفضيحة باطل لا اصل له ولا حقيقة ويجب  
 قمعهم اشد القمع وردعهم اشد الردع لمخالفة  
 اعتقادهم ما وردت به النصوص الصحيحة والسنة  
 الصريحة التي تواترت الاخبار بها واستنفاضة  
 بكثرت روايتها من ان المريد رضي الله عنه  
 الموعود

الموعود بظهوره في آخر الزمان يخرج مع سيدنا  
 عيسى علي نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام  
 ويساعد سيدنا عيسى على قتل الدجال والله  
 تكون له علامات قبل ظهوره منها خروج السفيا  
 وخسوف القمر في شهر رمضان وورده ان يمسق  
 في شهر رمضان مرتين وكسوف الشمس من نصف  
 رمضان على خلاف ما جرت به العادة عن حُسا  
 النجوم كل ذلك لم يقو فدل عدم ظهوره شيئا  
 هذه الدلائل المنصوص عليها على فسار اعتقا  
 وغلط من ردهم ولا يجب تكفيرهم لاحد من  
 المسلمين فان كفر والمخالفين لا اعتقدوه



واعتقدوا كفرهم بسبب انهم خالفوا معتقدهم  
الباطل فقد كفر الان من اعتقد ان المسلم كاف  
فقد اعتقد ربه كفرا فيكون يجب عليه  
احكام الكفر من الاستتابة او القتل والله  
من نصر الحق وقام به وقمع اهل الظلم من  
تدرع به قال وكتبه الفقير الى الله تعالى  
احمد ابو السرور بن الضيا الحنفى عامله الله  
بلطفه الحنفى حامدا مصليا مسلما ومفوضا  
ومتوكلا ومسلما وافق الى الله وحده  
ما شاء الله لا قوة الا بالله اعتقاد هؤلاء الطائفة  
في الرجل الميت ان المهدى الموعود يظهره

في

في اخر الزمان باطل الاحاريت الصحيحة الدالة  
على صفة المهدى وصفة خروجه وما يتقدم  
بين يدي ذلك من الفتنة كظهور السفينتين  
والخسوف بالجيش الذي يخرج لمحاربتة بالبيد  
وخسوف الشمس في نصف شهر رمضان وخسوف  
القمر في اوله وغير ذلك من الفتنة والاحاريت  
الدالة على كون المهدى ملك الارض ويظهر  
الدجال في ايامه الى غير ذلك ولم توجد هذه  
الأمور في الرجل الميت المذكور فظهر ان اعتقادهم  
فيه انه المهدى باطل لا اصل له واما اعتقادهم  
ان من انكر كونه المهدى فقد كفر فان صرحوا

دهم

باعتقاد لغرض جميع المسلمين المتألفين لمعتقد  
وراوا انهم خرجوا من الاسلام بذلك وصاروا  
لغرة لذلك فقد اقول بهذا الاعتقاد الباطل  
فيستأبوا فان تابوا والاقتلوا نسأل الله العلي  
من الزيف والضلال ونسأله الثبات على الاسلام  
في جميع الاحوال بجاه سيد المرسلين صلى الله  
عليه وسلم وعلمه وصحبه اجمعين قال ذلك  
وكتبه محمد بن محمد بن الخطاب المالكى <sup>غفر الله</sup>  
له ولوالديه ولمشايعه ولجميع المسلمين امين  
امين **وافتي الحنبلي رحمه الله** اللهم اهد زما  
اختلف فيه من الحق بانك لامرية في فساد  
هذا

هذا الاعتقاد لما اشتمل عليه من مخالفة الاجا <sup>ديت</sup>  
الصحيحه بالعناد فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم  
كبارواه الثقة عن الرواة الانبات انه اخبر بخرج  
المهدي في اخر الزمان وذكر مقدمات لظهوره و  
في ذاته وامور تقع في زمانه من اعظمها ما لا يمكن  
لاحد دعوى انه وقع وهو نزول عيسى صلى الله  
الله على نبينا وعليه في زمانه واجتماعه به وصلاته  
خلفه وخروج الدجال وقتله وهذه امور لم  
تقع ولا بد من وقوعها وقد فات ذلك هذا  
الرجل بمجده نعوذ بالله من الخذلان وتزييف  
الشیطان واما تكفير هذه الطائفة من الخلفاء

من المسلمين في هذا الاعتقاد الباطل فان ارادوا  
ان المسلمين على خلاف الحق في معتقدهم وانهم  
خرجوا عن الاسلام بذلك فقد ارتدوا والعيان  
بالله وامان كذب بالهدى الموعود به فقد اخرج  
عليه الصلاة والسلام بكفره فان اصره هذه  
الطايفة الضالة على تكفير اهل الاسلام تكفيرا  
يخرج عن الملة فكل من الامام ومن يقوم مقامه  
من حكام المسلمين الله بهم الدين ان يحكم  
عليها احكام المرتدين باستتابتهم ثلاثا فان  
تابوا والا ضرب اعناقهم بالسيف حتى يدرت  
امثالهم من البتدعين ويرجع الله المسلمين منهم  
اجمعين

أيدي

اجمعين والله اعلم بالصواب قال ذلك وكتبه الفقير  
الى الله العلي يحيى بن محمد الحنبلي لطف الله به حامدا  
ومصليا مسلما محققا لا محسبلا مستغفرا متوكلا  
**خاتمة في تحقيق مدة الدنيا بانها تنال على الالف**  
ولا تصل الى خمماية سنة فلنكتب هذه الرسالة  
الموسومة بالكشف في مجاوزة هذه الامة الكلف  
تاليف علامه عصر الشيخ جلال الدين السيوطي  
رحمه الله بالفاظها وعبارة واهي هذه بسم الله  
الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى  
**وبعد** فقد كثر السؤال عن الحديث المشهور  
على السنة الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم

لا يكت في قبره الف سنة وانا اجيب بانه باطل لا اصل  
 له ثم جاني رجل في شهر ربيع من هذه السنة وهي سنة  
 ثمان وتسعين وثمانماية ومعه ورقة بخطه ذكر  
 انه نقلها من فتيا افقي بها بعض اكاابر العلماء  
 ادركته بالسن فيها انه اعتمد مقتضى هذا الحديث وانه  
 يقع في الماية العاشرة خرج المهدى والدجال قروا  
 عيسى وسائر الاشراط وينفخ في الصور النفخة الاولى  
 ٢ وتمضي الاربعون سنة التي بين النفختين وينفخ  
 البعث قبل تمام الالف فاستبعدت منه صدور  
 هذا الكلام من هذا العالم المشار اليه وكرهت  
 ان اصح برهانه بامعه فقلت هذا شيء لا اعرفه  
 فحاولني

لا  
 نفخة

فحاولني السائل تحرير المقال في ذلك فلم يبلغه  
 مقصوده وقلع جولو في الناس جوله فان  
 ثم من ينفخ اشداقه ويدعي مناظرتي وينكر على  
 رعايا الاجتهاد والتقدم بالعلم على راس هذه  
 الماية ويرغم انه يعارضني ويستجيش على بن  
 لول اجتماع هو وهم في صعيد واحد ونفخة عليهم  
 نفخة صدوراهبلاء متغلا فدار السائل المذكور  
 على الناس والى كل ذكر ناس وقصد اهل البقية  
 والباس فلم يجدوا من ينزل عنه الالباس مضي  
 على ذلك بقية العام والسؤال بكر لم يغض احد  
 ختامها بل ولا جسر جاسر ان يحسب لثامها



الاشراط التي قبل ظهور المهدي ولا يبقى يمكن خروج  
الرجال عن قرب لانه انما يخرج عند راس مائة وقيل  
مقدمات تكون في سنين كثيرة فاقول ما يكون ان يخرج  
خروجه على راس الالف وان لم يتاخر الى مائة بعدها  
فكفى يتوهم احداث الساعة تقوم قبل تمام الالف  
هذا شيء غير ممكن بل ان اتفق خروج الرجال على  
راس الالف وهو الذي ابداه بعض العلماء احتمالا  
مكثت الدنيا بعده اكثر من مائتي سنة المائتين  
المشار اليهما والباقي ما بين خروج الرجال وطلوع  
الشمس من مغربها ولا يدري كم هو وان تاخر  
الرجال عن راس الالف الى مائة اخرى كانت

الملك

الملك اكثر ولا يمكن ان تكون المدة الفا وخمسمائة  
سنة اصلا وها ان ذكر الاحاديث والانا التي  
اعتمدت عليها في ذلك **ذكر ما ورد في ان مدة**  
**الدنيا سبعة الاف سنة** وان النبي صلى الله عليه وسلم  
بعث في آخر الالف **السادس** قال الحكيم الترمذي  
في نوارس الاصول حدثنا صالح بن محمد حدثنا علي  
بن هلال عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشفاعة يوم القيمة  
لن علي الكبار من امتي ثم عاتق عليها في  
الباب الاول من جهنم لاسود وجوههم ولا  
تبرق اعينهم ولا يغفون بالاغلال ولا يقرنون

مع الشياطين بالاصفار ولا يضر بون بالمقامه ولا  
يطرحون في الأدرك منهم من يكت فيها ساعة  
ثم يخرج ومنهم من يكت فيها يومان ثم يخرج ومنهم  
من يكت فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من يكت  
سنة ثم يخرج واطولهم مكثا فيها من يكت  
فيها مثل الدنيا منذ يوم خلقت الى يوم افنت  
وذلك سبعة آلاف سنة وذكروا بقية الحديث  
**وقال ابن عساکر** انا ابو سعيد احمد بن  
عمد الصيرفي انا ابو عمر عبد الله ابن محمد بن احمد  
بن عبد الوهاب انا ابو جعفر محمد بن شاذان  
ابن سعد ويدا انا ابو علي الحسين بن راو البجلي  
ثنا

ثنا شقيق ابن ابراهيم الزاهد ثنا ابو هاشم  
الايلي عن انفس ابن مالك قال قال رسول الله  
صلی الله علیه وسلم من قضى حاجة لمسلم في الله  
كتب الله له عمر الدنيا بسبعة الاف سنة صيام  
نهاره وقيامه له **وقال ابن عدس** حدثنا ابو  
اسحاق بن ابراهيم ابن عبد الله النبطي حدثنا  
احمد بن محمد بن اسحاق حدثنا حمزة ابو رور  
ثنا عمرو بن الحارث حدثنا العلاء بن زيد عن انس  
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عمر الدنيا  
سبعة ايام من ايام الاخرة قال الله تعالى وان  
يوما عند ربك كالنفسنة مما تعدون **قال**

الطبراني الكبير

ثنا احمد بن النضر العسكري وجعفر بن محمد  
الغرياني قال احدثنا الوليد بن عبد الملك بن  
مسرح الخراساني ثنا سليمان بن عطاء القرشي الخراساني  
عن سلمة بن عبد الله الجهني عن عمر بن مسقفة  
بن ربيعة الجهني عن الضحاك بن زمل الجهمي قال  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث وفيه فان انا بك  
يا رسول الله على منبر فيه سبع درجان وانت  
في اعلاها درجة فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واما المنبر الذي رايت فيه سبع درجات  
وانا في اعلاها درجة فالذي اسبقه الالف كنزة  
وانا

وانا في اخرها الف اخرجته البيهقي في الدلائل واوردته  
السهيلي في الروض الاتق وقال هذا الحديث  
وان كان ضعيفا الاسناد فقد روي موقوفا  
على ابن عباس من طرق صحاح انه قال الدنيا  
سبعة ايام كل يوم الف سنة ومبعث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في اخرها وصرح ابو جعفر الطبري  
هذا الفصل وعرضه بانار وقوله في الحديث هذا  
وانا في اخرها الف الف في الالف السابعة  
ليطابق ما سياتي من انه بعث في اوخر الالف  
السادسة ولو كان بعث اول الالف السابعة كما  
الاشراط العبري كالدجال ونزول عيسى

وللع الشمس من مغربها وجدت قبل اليوم  
بأكثر من مائة سنة لتقوم الساعة عند تمام  
الالف وليرى وجد شي من ذلك فدل على ان الباقي  
من الالف السابعة اكثر من ثلثمائة وقال ابن ابي عمير  
في التفسير عن ابن عباس قال الدنيا اجتمع من  
جمع الاخرة سبع الآف سنة فقدم من منها  
ستة الاف سنة وقال ابن ابي الدنيا في كتاب زهر  
الامل حدثنا علي بن سعيد ثنا حمزة بن هشام  
قال قال سعيد بن جبير انما الدنيا اجتمع من جمع  
الاخرة وقال عبد بن حميد في تفسيره ثنا حميد  
بن الفضل ثنا احمد بن محمد بن عيسى بن عتيق

عن محمد بن سيرين عن رجل من اهل الكتاب  
اسلم قال ان الله تعالى خلق السموات والارض  
في ستة ايام وان يوم واحد ربك كالف سنة مما  
تعدون وجعل اجل الدنيا ستة ايام وجعل  
الساعة في اليوم الرابع وقد مضت الستة الايام  
وانت في اليوم السابع وقال ابن اسحق حدثنا  
محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير  
عن ابن عباس ان يهود كانوا يقولون ان  
مدة الدنيا سبعة الاف سنة وانما تعذب  
بكل الف سنة من ايام الدنيا يوما واحدا  
في النار وانما هي سبعة ايام معدولات ثم



ينقطع العذاب فانزل الله تعالى في ذلك وقالوا  
لن تمسنا النار الى قوله هم فيها خالدون اخبر  
ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وقال عبد  
بن حميد ان انسابه عن ورقاء عن ابن ابى  
نجيح عن مجاهد مثله قال **الدينوري** في  
المجالسة حدثنا محمد بن عبد العزيز ان ابى  
قال سمعت مسلما الخواص يقول سمعت  
عمر بن زبيدة يقول كان كثر مجتهد في  
العبادة فقيل له الا تريح نفسك ساعة  
فقال كم بلغكم عن الدنيا قالوا سبعة  
الاف سنة فقال كم بلغكم مقدار يوم القيامة  
قالوا

١٠٢  
قالوا خمسين الف سنة قالوا يعجز احدكم ان  
يعمل سبع يومه حتى يامن من ذلك اليوم م  
ذكو ما ورد ان الله جال يخج على راس مائة  
ويشترل عيسى ابن مريم فيقتله ثم يكاث  
في الارض الاربعين سنة قال ابن ابى حاتم في  
التفسير ثنا يحيى بن عبد القويين ثنا  
خلف بن الوليد ثنا المبارك بن فضالة عن  
علي بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابى بكر عن  
القرين بن الهيثم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي  
قال ما كان منذ كانت الدنيا راس مائة سنة  
الا كان عند راس المائة امر فان كان راس مائة

خرج الدجال وتزل عيسى ابن مريم فيقتله  
واخرج الطبراني عن عبد الله بن سلام قال لما كان  
الناس بعد الدجال اربعين سنة تفر الاسواق  
ويغرس النخل واخرج الطبراني عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى  
ابن مريم فيمكث في الناس اربعين عاما واخرج  
احمد في مسنده عن عايشة قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فينزل عيسى  
ابن مريم فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض  
اربعين سنة اما ما عاين لا وحما مقسط  
واخرج احمد في الزهد عن ابي هريرة قال يلبث  
عيسى

عيسى ابن مريم في الارض اربعين سنة لو يقول للبطحا  
سيلي عسا لسلالت واخرج المالك في المستدر كعن  
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين  
اُنزل في حمار الدجال اربعون ذراعا فذكر الحديث  
الى ان قال وينزل عيسى ابن مريم فيقتله فيمتعون  
اربعين سنة لا يموت احد ولا يمرض احد  
ويقول الرجل لغنمه ولد طابة اذ هبوا فارعوا  
وتمت الماشية بين الزرعين لا تأكل منه منبلة  
والحيات والعقارب لا تؤذي احدا والسبع على  
ابواب الدور ولا يؤذي احدا واخبر  
الرجل المدمن القمح فيبذر بلا حرث في

منه سبعائة مئة فيمكثون في ذلك حتى يكسر  
سد ياجوج وماجوج فيموجون ويفسدون  
فيبعث الله دابة من الارض قد دخل في اذانهم  
فيصيحون موتي اجمعين وتنت الارض منهم  
فيوزل الناس بنترام فيستغيثون بالله  
فيبعث الله رجلا يمانية غبل وتكشف ما بهم  
بعد ثلاثة ايام وقد قذفت جيفهم في البحر ولا  
يلبثون الا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها  
**قال ابو الشيخ** في كتاب الفتى عن ابى هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتل  
عيسى ابن مريم فيقتل الدجال ويمكث

اربعين

اربعين عاما يعمل فيهم يكتب الله وسنتي ويموت  
فيستخلفون بامم عيسى رجلا من بني تميم  
يقاله المقعد فازامات المقعد ليمات على الناس  
ثلاث سنين حتى يفرح القران من صدور الرجال  
وهو صافحهم **واخرج** مسلم والحاكم وصححه عن عبد الله  
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخرج الدجال فيلبث في امتي اربعين عاما ثم  
يبعث الله عيسى فيطلبه حتى يركله ثم يبعث الله  
بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة  
ثم يبعث رجلا يحي من قبل الشام فلا تدع احدا  
في قلبه شقال ذرة من ايمان الا قبضت روحه

يلبث الدجال  
اربعين عاما

حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلت  
عليه حتى تقبضه ثم يلقى شرار الناس في جحيمهم  
الشیطان فيامرهم بعبادة الاوثان فيعبدونها  
**واخرج** ابو يعلى والرويان في مسنديهما وابن  
قانع في معجمه والحالم في المستدرک والضیافی  
المتنصرة عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الله رجايب عنها على راس ماية  
سنة تقبض روح كل هو من **ذكر مدة مكث**  
الناس بعد طلوع الشمس من مغربها **قال ابن**  
**ابن شيبه في المصنف حدثنا ابو معاوية**  
عن الاعمش عن ابی قیس عن الهيثم بن الاسود  
قال خرجت واذا في زمن معاوية فاز بعنبر

فانا

فانا عنده عبد الله بن عمر فقال عبد الله من انت  
فقلت له من اهل العراق قال هل تعرف ارضا فيكم  
كثيرة السباح يقال لها كوث قلت نعم قال منها  
يخرج الدجال ثم قال ان الأشجار بعد الانحيار  
عشرين ومائة سنة لا يدركها احد من الناس متى  
يدخل اولها اخرجته نعيم بن حماد في الفتن **وقال**  
**ابن ابی شيبه ثنا وكيع عن اسماعيل عن ابی حنيفة**  
**عن عبد الله بن عمر قال** يكثر الناس بعد طلوع  
الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة **وقال**  
**عبد بن حميد** ان ايزيد بن هارون ان اسماعيل  
بن ابی خالد قال سمعت ابا حنيفة يحدث



عن عبد الله بن عمرو قال بقي الناس بعد طلوع  
الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة **أخرج**  
نعيم بن حماد في الفت **وأخرج** نعيم بن حماد عن  
كعب قال إذا انصرف عيسى ابن مريم والمؤمنون  
من ياجوج وماجوج لبثوا سنوات ثم رأوا  
كهيفة الكهوج والغبار فأنها ريح قد بعثها  
الله لتقبض أرواح المؤمنين فتلك آخر عصابة  
تقبض من المؤمنين ويبقى الناس بعدهم  
مائة عام لا يعرفون ديناً ولا سنة يتهاونون  
تهاجج الحمير عليهم تقوم الساعة **وأخرج**  
نعيم عن عبد الله بن عمرو قال يرسل الله بعلي  
ياجوج

١٠٦  
ياجوج وماجوج رجلاً طيبة فتقبض روح عيسى  
وأصحابه وكره من على وجه الأرض ويبقى  
بقايا الكفار وهم شتات الأرض مائة سنة **وأخرج**  
نعيم بن حماد عن عبد الله بن عمرو قال لا تقوم  
الساعة حتى تعب العرب ما كان يعبد أبواها  
عزير ومائة عام بعد نزول عيسى ابن مريم  
وبعد الدجال **ذكر** مدة ما بين النفتين  
**أخرج** البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النفتين  
أربعون عاماً **وأخرج** ابن أبي داود في البعث  
وابن مردويه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال بين النفتين اربعون علما واخرج ابن  
المبارك في الزهد عن الحسن قال بين النفتين  
اربعون علما واخرج ابن المبارك في الزهد عن  
الحسن قال بين النفتين اربعون سنة الاولى  
يموت الله بها كل حي والاخرى يحيى الله بها كل  
ميت ثم بعد انتهاء بالتأليف الى هنا  
رايت في كتاب العلك للإمام احمد بن حنبل  
قال حدثنا اسمعيل بن عبد الكريم بن معقل  
بن منبه حدثني عبد الصمد انه سمع وهبا  
يقول قد دخلنا من الدنيا خمسة الاف سنة  
وستماية اني لأعرف كل زمان منها ما كان فيه

من

من الملوك والانبياء وهذا يدل على ان مدة هذه  
الامة تن يد على الالف بنحو اربعماية سنة  
تقريباً **فصل** وما يدل على تاخر الملة ايضا ما  
أخرجہ الحاکم فی لاریجہ قال انا ابو سعید بن حماد  
انا عبد الله ابن اسحق بن الياس انا ابو عمار الحسين  
بن حبيب انا الفضل ابن موسى عن حسين بن  
واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة  
حتى لا يعبد الله في الارض مائة سنة قبل ذلك  
وما يدل على ذلك ايضا ما اخرجہ الديلمي في  
مسند الفردوس قال سمعتُ والذي يقول سمعتُ

سليمان الحافظ سمعت ابا عصمة نوح بن نصر  
الفرغانى سمعت محمد بن احمد بن سليمان  
الحافظ سمعت ابا صالح الخلق بن محمد سمعت  
موسى ابن افح سمعت احمد بن الجنيدي سمعت  
سمعت عيسى بن موسى سمعت ابا حنيفة  
سمعت الاعمش سمعت جهاهد سمعت ابن  
عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول الاشرار بعد الاخيار عشرين وماية كثر  
يلكون جميع اهل الدنيا وهم النك قال الديلمي  
واخبرناه عاليا ابي انا عبد المياني انا ابي  
سعيد بن ابي عبد الله انا ابو عمرو بن المبرك

ثنا

ثنا ابن محمد ثنا احمد بن الحجاج النيسابوري  
انا مقرب بن عمار انا محمد بن زيد عن  
الاعمش به واخرج الرويانى في مسنده انا محمد  
بن اسحق انا محمد بن اسد الحسين انا الوليد  
بن مسلم انا ابن ابي لهيعة عن كعب بن علقمة  
حدثني حسان بن كريب قال سمعت ابا زر  
يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول سيكون بمصر رجل من قرينين احسن  
يلى سلطانا ثم يغلب عليه او يتبع منه فيفر  
الى ارضهم فياتي بهم الى الاسكندرية فيقتل اهل  
الاسلام وذلك اول الملاحمة اخرج ابن عساکر

في تاريخه وقال رواه غيره عن الوليد فارحل  
بين حسان وابي زر ابا النجم اخبرناه ابو الحسن  
على ابن احمد بن منصور وعلى ابن المسلم  
الفقرهاني قال انا ابو الحسن ابن ابي الحديد قال  
انا جدي انا ابو بكر انا ابي الفضل احمد بن  
عبد الله بن نصر بن هلال السلمي انا ابو عامر  
موسى بن عامر انا الوليد انا ابن لهيعة  
عن كعب بن علقمة قال حدثني حسان  
بن كريب سمعت ابا النجم يقول سمعت ابا زر  
يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
سيكون بمصر رجل من بني امية اخس يلى  
سلطانا ثم يغلب عليه او ينزع منه فيفر الى

الروم فياتي بهم الى الاسكندرية فيقاتل اهل  
الاسلام بها فذلك اول الملاحمة **ثم اخرج** عن  
ابي عبد الله ابن مندة قال انا ابو سعيد بن يقطين  
ابو النجم يروي عن ابي زر الغفاري والحديث  
معلول ثم رايت في كتاب الفت لنعيم بن حماد  
قال **حدثنا** ابو يوسف المقدسي وكان كوفيا  
عن محمد بن الحنفية قال يلىك بنو العباس  
حتى يياس الناس عن كمين ثم يشعنا **ثم**  
في سنة خمسة وتسعين او تسع وتسعين  
ويقوم المهدي في سنة مائتين **واخرج** نعيم  
ايضا عن جعفر قال يقوم المهدي سنة مائتين





وانه هو رب الشعر وان  
اهلك عاد الاولى وثودفا  
ابقى وقوم نوح من قبل انهم  
كانوا هم اظلم اظلم واظلم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد  
وعلهم السلام وبارك فيهم  
وعلهم السلام

EY

0894

36192

Y

DEPT. 12





